نحو جمله‌سی

كافية

طبع بمصاريف

مكتبة الشركة

خاريطونوف مطبعه‌سی

قزان .

Колжазмалар фондусу
Инв. № 553

Дозволено цензурою. С.-Петербургъ, 26 Ноября 1904 г.

КАЗАНЬ.
ГОРОДСКОЙ ПАССАЖЪ
Лито-Типографія И. Н. Харитонова.
1904.

كافية

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهى اسم وفعل وحرف لانها اما ان تدل على معنى فى نفسها اولا الثانى الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة اولا الثانى الاسم والاول الفعل وقد علم بذلك حد كل واحد منها * الكلام ماتضمن كلمتين بالاسناد ولا يتأتى ذلك الا فى اسمين او فى اسم وفعل * الاسم ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين والاسناد اليه والاضافة وهو معرب ومبنى * فالمعرب المركب الذى لم يشبه مبنى الاصل وحكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا اوتقديرا * الاعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعانى المعتورة عليه * وانواعه رفع ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة * العامل ما به يتقوم المعنى المقتضى للاعراب * فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف بالضمة والفتحة اخوك وابوك وحموك وهنوك وفوك وذومال مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو والالف والياء المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف والياء جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها بالواو والياء * التقدير فيما تعذر كعصا وغلامى مطلقا او استثقل كقاض رفعا وجرا ونحو مسلمى رفعا * واللفظى فيما عداه * غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وهى عدل ووصف وتأنيث ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم تركيب * والنون زائدة من قبلها الف * ووزن فعل وهذا القول تقريب * مثل عمر واحمر وطلحة وزينب وابراهيم ومساجد ومعدى كرب وعمران واحمد وحكمه ان لا كسر

(ولاتنوين)

ولاتنوين * ويجوز صرفه للضرورة اوللتناسب مثل * سلاسلا واغلالا * ومايقوم
مقامهما الجمع والفا التأنيث * فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا كثلاث ومثلث
واُخر وجُمع اوتقديرا كعمر وزفر وباب قطام فى بنى تميم * الوصف شرطه ان
يكون فى الاصل فلاتضره الغلبة * فلذلك صرف اربع فى مررت بنسوة اربع وامتنع
اسود وارقم للحية وادهم للقيد وضعف منع افعى للحية واجدل للصقر واخيل للطائر *
التأنيث بالتاء شرطه العلمية والمعنوى كذلك وشرط تحتم تأثيره الزيادة على الثلاثة
او تحرك الاوسط اوالعجمة * فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه وجور ممتنع *
فان سمى به مذكر فشرطه الزيادة على الثلاثة فقدم منصرف وعقرب ممتنع *
المعرفة شرطها ان تكون علمية * العجمة شرطها ان تكون علمية فى العجمية او تحرك
الاوسط * اوزيادة على الثلاثة فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع * الجمع شرطه
صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح واما فرازنة فمنصرف * وحضاجر
علما للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع * وسراويل اذالم يصرف وهو
الاكثر فقد قيل انه اعجمى حمل على موازنه وقيل عربى جمع سروالة تقديرا * واذا
صرف فلا اشكال * ونحو جوار رفعا وجرا كقاض * التركيب شرطه العلمية وان
لايكون باضافة ولا باسناد مثل بعلبك * الالف والنون ان كانا فى اسم فشرطه العلمية
كعمران او فى صفة فانتفاء فعلانة وقيل وجود فعلى * ومن ثمه اختلف فى رحمن دون
سكران وندمان * وزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشمر وضرب اويكون
فى اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء * ومن ثمه امتنع احمر وانصرف يعمل * ومافيه
علمية مؤثرة اذا نكر صرف لماتبين من انها لاتجامع مؤثرة الاماهى شرط فيه * الا
العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون الا احدهما فاذا نكر بقى بلاسبب او على
سبب واحد وخالف سيبويه الاخفش فى مثل احمر علما اذا نكر اعتبارا للصفة
الاصلية بعد التنكير * ولايلزمه باب حاتم لمايلزم من اعتبار المتضادين فى حكم واحد
وجميع الباب باللام اوالاضافة ينجر بالكسر * **المرفوعات** * هو مااشتمل على علم
الفاعلية * فمنه الفاعل * وهو مااسند اليه الفعل اوشبهه وقدم عليه على جهة قيامه
به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه * والاصل ان يلى فعله فلذلك جاز ضرب غلامه زيدٌ
وامتنع ضرب غلامُه زيدا * واذا انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة اوكان مضمرا

هو كثلاث
هو كعمر
هذا فى بنى تميم

متصلا او وقع مفعوله بعد الا او معناها وجب تقديمه واذا اتصل به ضمير مفعول او وقع بعد الا او معناها او اتصل مفعوله وهو غير متصل به وجب تأخيره وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا فى مثل زيد لمن قال من قام * وليُبْكَ يزيد ضارع لخصومة * ووجوبا فى مثل * وان احد من المشركين استجارك * وقد يحذفان معا فى مثل نعم لمن قال اقام زيد * واذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما فقد يكون فى الفاعلية مثل ضربنى واكرمنى زيدٌ * وفى المفعولية مثل ضربت واكرمت زيدا * وفى الفاعلية والمفعولية مختلفين فيختار البصريون اعمال الثانى والكوفيون الاول * فان اعملت الثانى اضمرت الفاعل فى الاول على وفق الظاهر دون الحذف خلافا للكسائى وجاز خلافا للفراء وحذفت المفعول ان استغنى عنه والا اظهرتَ * وان اعملت الاول اضمرت الفاعل فى الثانى والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر * وقول امرىء القيس * كفانى ولم اطلب قليل من المال * ليس منه لفساد المعنى * مفعول ما لم يسم فاعله * كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى فُعِل او يُفْعَلُ * ولا يقع المفعول الثانى من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت * والمفعول له والمفعول معه كذلك * واذا وجد المفعول به تعين له تقول ضرب زيد يوم الجمعةِ امام الامير ضربا شديدا فى داره * فتعين زيد * فان لم يكن فالجميع سواء * والاول من باب اعطيت اولى من الثانى * ومنها المبتدأ والخبر * فالمبتدأ * هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد حرف النفى والف الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم الزيدان * فان طابقت مفردا جاز الامران * والخبر * هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة واصل المبتدأ التقديم * ومن ثمه جاز فى داره زيد * وامتنع صاحبها فى الدار * وقد يكون المبتدأ نكرة اذا تخصصت بوجه ما مثل * ولَعبدٌ مؤْمنٌ خيرٌ مِن مشرك * وارجلٌ فى الدار ام امرأةٌ وما احدٌ خيرٌ منك وشرٌ اهرّ ذاناب وفى الدار رجل وسلام عليك * والخبر قد يكون جملة مثل زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه فلا بد من عائد وقد يحذف * وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بجملة واذا كان المبتدا مشتملا على ماله صدر الكلام مثل مَنْ ابوك او كانا معرفتين او متساويين مثل افضل منك افضل منى او كان الخبر فعلا له مثل زيد قام وجب تقديمه واذا تضمن الخبر المفرد ماله صدر الكلام مثل اين

(زيد)

زيد او كان مصححا له مثل فى الدار رجل او لمتعلقه ضمير فى المبتدأ مثل على التمرة
مثلها زبدا او كان خبرا عن ان مثل عندى انك قائم وجب تقديمه * وقد يتعدد الخبر
مثل زيد عالم عاقل * وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط فيصح دخول الفاء فى الخبر
وذلك الاسم الموصول بفعل اوظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل الذى
يأتينى اوفى الدار فله درهم وكل رجل يأتينى اوفى الدار فله درهم * وليت
ولعل مانعان بالاتفاق * والحق بعضهم ان بهما * وقد يحذف المبتدأ لقيام قرينة
جوازا كقول المستهل الهلال والله * والخبر جوازا مثل خرجت فاذا السبع ووجوبا
فيما التزم فى موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا وضربى زيدا قائما وكل رجل
لى ضيعته ولعمرك لافعلن كذا * خبر ان واخواتها * هو المسند بعد دخول هذه
الحروف مثل ان زيدا قائم * وامره كأمر خبر المبتدأ الا فى تقديمه الا اذا كان ظرفا
* خبر لا التى لنفى الجنس * هو المسند بعد دخولها مثل لا غلام رجل ظريف فيها *
ويحذف كثيرا * وبنو تميم لا يثبتونه اصلا * اسم ما ولا المشبهتين بليس * المسند اليه
بعد دخولهما مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك * وهو فى لا شاذ ﴿المنصوبات﴾ هو
ما اشتمل على علم المفعولية * فمنه المفعول المطلق * وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور
بمعناه ويكون للتأكيد والنوع والعدد مثل جلست جلوسا وجلسة وجلسة * فالاول
لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه * وقد يكون بغير لفظه مثل قعدت جلوسا * وقد يحذف
الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم * ووجوبا سماعا مثل سقيا ورعيا
وخيبة وجدعا وحمدا وشكرا وعجبا * وقياسا فى مواضع * منها ما وقع مثبتا بعد نفى او
معنى نفى داخل على اسم لا يكون خبرا عنه او وقع مكررا مثل ما انت الا سيرا وما انت
الا سير البريد وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا * ومنها ما وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة
متقدمة مثل * فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء * ومنها ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة
مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه مثل مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار وصراخ صراخ
الثكلى * ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره مثل له على الف درهم اعترافا
ويسمى توكيدا لنفسه * ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره مثل زيد قائم حقا *
ويسمى توكيدا لغيره * ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك * المفعول به * وهو ما وقع
عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا * وقد يتقدم على الفعل * ويحذف الفعل لقيام قرينة

جوازا كقولك زيد المن قال من اضرب * ووجوبا فى اربعة مواضع * الاول سماعى مثل امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم * واهلا وسهلا * الثانى المنادى * وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا ويبنى على مايرفع به ان كان مفردا معرفة مثل يا زيدُ ويا رجلُ ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة مثل يا لِزيدٍ * ويفتح لالحاق الفها ولا لام مثل يا زيداه * وينصب ماسواهما مثل يا عبدالله ويا طالعا جبلا ويا رجلا لغير معين * وتوابع المنادى المبنى المفردةُ من التأكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف الممتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب على محله مثل يا زيد العاقلُ والعاقلَ والخليل فى المعطوف يختار الرفع وابو عمرو النصب وابو العباس ان كان كالحسن فكالخليل والا فكابى عمرو والمضافة تنصب والبدل والمعطوف غير ماذكر حكمه حكم المستقل مطلقا * والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر يختار فتحه واذا نودى المعرف باللام قيل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل * والتزموا رفع الرجل لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانها توابع معرب * وقالوا يا الله خاصة * ولك فى مثل يا تيمُ تيمَ عدى الضم والنصب * والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه يا غلامِىَ ويا غلامِى ويا غلامِ ويا غلاما وبالهاء وقفا * وقالوا يا ابى ويا امى ويا ابتَ ويا امتِ فتحا وكسرا وبالالف دون الياء ويا ابن امِّ ويا ابن عمِّ خاصة مثل باب يا غلامى * وقالوا يا ابن امَّ ويا ابن عمَّ * وترخيم المنادى * جائز وفى غيره ضرورة * وهو حذف فى آخره تخفيفا وشرطه ان لا يكون مضافا ولا مستغاثا ولا مندوبا ولا جملة ويكون اما علما زائدا على ثلاثة احرف واما بتاء التأنيث فان كان فى آخره زيادتان فى حكم الواحدة كاسماء ومروان او حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف حذفتا * وان كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان غير ذلك * فحرف واحد * وهو فى حكم الثابت على الاكثر فيقال يا حارِ ويا ثمى ويا كرَوَ * وقد يجعل اسما برأسه فيقال يا حارُ ويا ثمى ويا كرا * وقد استعملوا صيغة النداء * فى المندوب * وهو المتفجع عليه بيا او وا واختص بوا وحكمه فى الاعراب والبناء حكم المنادى * ولك زيادة الالف فى آخره * فان خفت اللبس قلت واغلامكيه وواغلامكموه * ولك الهاء فى الوقف * ولا يندب الا المعرب فلا يقال وارجلاه وامتنع مثل وازيد الطويلاه خلافا ليونس * ويجوز حذف حرف النداء الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب نحو * يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل *

وشذ اصبح ليلُ وافتد مخنوقُ واطرق كرا * وقد يحذف المنادى لقيام قرينة جوازا نحو الايا اسجدوا * الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير * وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه وزيدا حبست عليه * ينصب بفعل مضمر يفسره ما بعده اى ضربت وجاوزت وآهنت ولابست ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى منها كاما مع غير الطلب واذا للمفاجأة * ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية للتناسب وبعد حرف النفى وحرف الاستفهام واذا الشرطية وحيث وفى الامر والنهى اذ هى مواقع الفعل وعند خوف لبس المفسر بالصفة مثل * انّا كل شئ خلقناه بقدر * ويستوى الامران فى مثل زيدٌ قام وعمرًا اكرمته * ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض مثل ان زيدا ضربته ضربتك والا زيدا ضربته وليس مثل ازيد ذهب به منه فالرفع وكذلك كل شئ فعلوه فى الزبر ونحو الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مأة جلدة الفاء بمعنى الشرط عند المبرد والآية جملتان عند سيبويه والا فالمختار النصب * الرابع التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر منه مكررا مثل اياك والاسدَ واياك وان تحذفَ والطريق الطريق * وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف واياك ان تحذف بتقدير من ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من * المفعول فيه * هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان وشرط نصبه تقدير فى * وظروف الزمان كلها تقبل ذلك * وظروف المكان ان كان مبهما قبل ذلك والافلا * وفسر المبهم بالجهات الست * وحمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامها ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت نحو دخلت الدار على الاصح * وينصب بعامل مضمر وعلى شريطة التفسير * المفعول له * هو ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تأديبا له وقعدت عن الحرب جبنا * خلافا للزجاج فانه عنده مصدر * وشرط نصبه تقدير اللام * وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل به ومقارنا له فى الوجود * المفعول * معه * هو مذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى فان كان الفعل لفظا وجاز العطف فالوجهان مثل جئت انا وزيدٌ وزيدًا * وان لم يجز العطف تعين النصب مثل جئت وزيدًا وان كان معنى وجاز العطف تعين العطف مثل ما لزيدٍ وعمرٍو * والا تعين النصب مثل مالك وزيدًا

وماشانك وعمرا * لان المعنى ما تصنع * الحال * ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا
او معنى مثل ضربت زيدا قائما وزيد فى الدار قائما وهذا زيد قائما * وعاملها الفعل
او شبهه او معناه وشرطها ان تكون نكرة وصاحبها معرفة غالبا وارسلها العراك
ومررت به وحده ونحوه متأول فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها ولا تتقدم على
العامل المعنوى بخلاف الظرف ولا على المجرور فى الاصح وكل مادل على هيئة صح
ان يقع حالا مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا وتكون جملة خبرية * فالاسمية بالواو
والضمير او بالواو او بالضمير على ضعف * والمضارع المثبت بالضمير وحده * وما
سواهما بالواو والضمير او باحدهما * ولا بد فى الماضى المثبت من قد ظاهرة او مقدرة *
ويجوز حذف العامل كقولك للمسافر راشدا مهديا ويجب فى المؤكدة مثل زيد
ابوك عطوفا اى حقه وشرطها ان تكون مقررة لمضمون جملة اسمية * التمييز * ما يرفع
الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة فالاول عن مفرد مقدار غالبا * اما فى عدد
نحو عشرون درهما * وسيأتى * واما فى غيره نحو رطل زيتا ومنوان سمنا وقفيز ان برا
وعلى التمرة مثلها زبدا * فيفرد ان كان جنسا الا ان يقصد الانواع * ويجمع فى غيره *
ثم ان كان بالتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة والا فلا * وعن غير مقدار مثل
خاتم حديدا * والخفض اكثر والثانى عن نسبة فى جملة او ما ضاهاها مثل طاب زيد
نفسا وزيد طيب ابا وابوة ودارا وعلما وفى اضافة مثل اعجبنى طيبه ابا وابوة ودارا
وعلما ولله دره فارسا * ثم ان كان اسما يصح جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له
ولمتعلقه والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون جنسا الا ان يقصد الانواع *
وان كان صفة كانت له وطبقه واحتملت الحال ولا يتقدم على عامله * والاصح ان لا يتقدم
على الفعل خلافا للمازنى والمبرد * المستثنى * متصل ومنقطع * فالمتصل وهو المخرج
عن متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها * والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج وهو
منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة فى كلام موجب او مقدما على المستثنى منه او منقطعا
فى الاكثر او كان بعد خلا وعدا فى الاكثر وما خلا وما عدا وليس ولا يكون * ويجوز
فيه النصب * ويختار البدل فيما بعد الا فى كلام غير موجب وذكر المستثنى منه مثل
ما فعلوه الا قليل والا قليلا * ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير
مذكور وهو فى غير الموجب ليفيد مثل ما ضرب بنى الا زيد * الا ان يستقيم المعنى مثل

قرأت الايوم كذا* ومن ثمه لم يجز ما زال زيد الا عالما واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ما جائنى من احدٍ الا زيدٌ ولا احد فيها الا عمرٌو وما زيد شيأ الا شئٌ لايعبأ به* لان من لاتزاد بعد الاثبات وما ولا لاتقدر ان عاملتين بعده لانهما عملتا للنفى وقد انتقض النفى بالا بخلاف ليس زيد شيأ الا شيأ لانها عملت للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفى لبقاء الامر العاملة هى لاجله* ومن ثمه جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الاقائما* ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وبعد حاشا فى الاكثر* واعراب غير فيه كاعراب المستثنى بالا على التفصيل* وغيرُ صفةٌ حملت على الا فى الاستثناء كما حملت الا عليها فى الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثناء مثل* لو كان فيهما آلهةٌ الا الله لفسدتا* وضعف فى غيره* واعراب سوى وسواء النصب على الظرفية على الاصح* خبر كان واخواتها* هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائما* وامره كامر خبر المبتدأ* ويتقدم على اسمها معرفة وقد يحذف عامله فى مثل* النّاسُ مجزيون باعمالهم اِنْ خيرًا فخيرٌ واِنْ شرًا فشرٌ* ويجوز فى مثلها اربعة اوجه ويجب الحذف فى مثل اما انت منطلقا انطلقت اى لان كنت* اسم ان واخواتها* هو المسند اليه بعد دخولها مثل اِنَّ زيدا قائم* المنصوب بلا التى لنفى الجنس* هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا او مشبها به مثل لاغلام رجل ولاعشرين درهما فان كان مفردا فهو مبنى على ما ينصب به* وان كان معرفة او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير* ومثل قضية ولا ابا حسن لها متأول* وفى مثل* لاحول ولا قوة الا بالله* خمسة اوجه فتحهما ونصب الثانى ورفعه ورفعهما ورفع الاول على ضعف وفتح الثانى* واذا دخلت الهمزة على لا لم تغيرِ العمل ومعناها الاستفهام والعرض والتمنى* ونعتُ المبنى الاولُ مفردا يليه مبنى ومعرب رفعا ونصبا مثل لا رجلَ ظريفَ وظريفٌ وظريفًا* والافالاعراب والعطف على اللفظ وعلى المحل جائز مثل لا ابَ وابنًا وابنٌ ومثل لا اباله ولاغلامى له جائز تشبيها له بالمضاف لمشاركته له فى اصل معناه* ومن ثمه لم يجز لا ابافيها وليس بمضاف لفساد المعنى خلافا لسيبويه* ويحذف فى مثل لا عليك اى لا بأس* خبر ما ولا المشبهتين بليس* هو المسند بعد دخولهما* وهى لغة اهل الحجاز* واذا زيدت اِنْ مع ما او انتقض النفى بالا او تقدم الخبر بطل العمل* واذا عطف عليه بموجب

فالرفع ﴿المجرورات﴾ هو ما اشتمل على علم المضاف اليه * والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا مرادا * فالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا تنوينه لاجلها * وهى معنوية ولفظية * فالمعنوية * ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها * وهى اما بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف وظرفه او بمعنى من فى جنس المضاف او بمعنى فى فى ظرفه وهو قليل مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم * وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة * وشرطها تجريد المضاف من التعريف * وما اجازه الكوفيون من الثلاثة الابواب وشبهه من العدد ضعيف * واللفظية * ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولهما * مثل ضارب زيد وحسن الوجه * ولا تفيد الا تخفيفا فى اللفظ * ومن ثمه جاز مررت برجل حسن الوجه وامتنع بزيد حسن الوجه وجاز الضاربا زيدٍ والضاربوا زيد وامتنع الضارب زيد خلافا للفراء وضعف * الواهب المائة الهجان وعبدها * وانما جاز الضارب الرجلِ حملا على المختار فى الحسن الوجه والضاربك وشبهه فيمن قال انه مضاف حملا على ضاربك * ولا يضاف موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها * ومثل مسجد الجامع وجانب الغربى وصلاة الاولى وبقلة الحمقاء متأول * ومثل جرد قطيفةٍ واخلاق ثيابٍ متأول * ولا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه فى العموم والخصوص كليث واسد وحبس ومنع لعدم الفائدة بخلاف كل الدراهم وعين الشئ فانه يختص * وقولهم سعيد كرزٍ ونحوه متأول * واذا اضيف الاسم الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره والياء مفتوحة او ساكنة فان كان آخره الفا تثبت وهذيل تقلبها لغير التثنية ياء وان كان ياء ادغمت وان كان واوا قلبت ياء وادغمت وفتحت الياء للساكنين * واما الاسماء الستة فاخى وابى واجاز المبرد اخىَّ وابىَّ وتقول حمى وهنى ويقال فىَّ فى الاكثر وفمى * واذا قطعت قيل اخٌ وابٌ وحمٌ وهنٌ وفمٌ * وفتح الفاء افصح منهما وجاء حمٌ مثل يدٍ وخبءٍ * ودلوٍ وعصا مطلقا وجاء هنٌ مثل يدٍ مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع * التوابع * كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة * النعت تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا وفائدته تخصيص او توضيح * وقد يكون لمجرد الثناء او الذم او التأكيد مثل نفخةٌ واحدةٌ * ولا فصل بين ان يكون مشتقا او غيره اذا كان وضعه لغرض المعنى عموما مثل تميمى وذى مال او خصوصا مثل مررت برجل اىّ

رجل وبهذا الرجل وبزيد هذا * وتوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير *
ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه نحو مررت برجل حسنٍ غلامُهُ * فالاول يتبعه
فى الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث *
والثانى يتبعه فى الخمسة الاول وفى البواقى كالفعل * ومن ثمه حسن قام رجلٌ قاعدٌ
غلمانه وضعف قاعدون غلمانهُ * ويجوز قعودٌ غلمانهُ * والضمير لايوصف ولايوصف
به * والموصوف اخص او مساو * ومن ثمه لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف
الى مثله * وانما التزم وصف باب هذا بذى اللام للابهام * ومن ثمه ضعف مررت
بهذا الابيضِ وحسن بهذا العالم *العطف * تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه بتوسط
بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسيأتى مثل قام زيدٌ وعمرٌو * واذا عطف
على الضمير المرفوع المتصل اكد بمنفصل مثل ضربتُ انا وزيدٌ الا ان يقع فصل فيجوز
تركه نحو ضربت اليومَ وزيدٌ * واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض
مثل مررت بك وبزيدٍ * والمعطوف فى حكم المعطوف عليه ومن ثمه لم يجز فى مثل
ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهبَ عمرٌو الا الرفع * وانما جاز الذى يطير فيغضب زيد
الذبابُ لانها فاء السببيه واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء الا فى نحو
فى الدار زيد والحجرة عمرٌو خلافا لسيبويه * التأكيد * تابع يقرر امر المتبوع
فى النسبة او الشمول وهو لفظى ومعنوى * فاللفظى تكرير اللفظ الاول مثل جائنى
زيدٌ زيدٌ * ويجرى فى الالفاظ كلها * والمعنوى بالفاظ محصورة * وهى نفسه وعينه
وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع *فالاولان يعمان باختلاف صيغتهما وضميرهما*
تقول نفسهُ نفسُها انفسهما انفسهم انفسهن * والثانى للمثنى كلاهما وكلتاهما والباقى
لغير المثنى باختلاف الضمير فى كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ فى البواقى اجمع وجمعاء
واجمعون جمع * ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما مثل اكرمت
القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جائنى زيد كله * واذا اكد الضمير المرفوع
المتصل بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك واكتع واخواه اتباع
لاجمع فلا تقدم عليه وذكرها دونه ضعيف * البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه
وهو بدل الكل والبعض والاشتمال والغلط * فالاول مدلوله مدلول الاول * والثانى
جزؤه * والثالث بينه وبين الاول ملابسة بغيرهما * والرابع ان تقصد اليه بعد ان

غلطت بغيره * ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين واذا كان نكرة من معرفة فالنعت واجب مثل بالناصية ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب مثل ضربته زيدا * عطف البيان * تابع غير صفة يوضح متبوعه مثل اقسم بالله ابو حفص عمر * وفصله من البدل لفظا في مثل انا ابنُ التارك البكرِى بشرٍ ﴿المبنى﴾ ما ناسب مبنى الاصل او وقع غير مركب * وحكمه ان لا يختلف آخره لاختلاف العوامل * والقابه ضم وفتح وكسر ووقف * وهى المضمرات واسماء الاشارات والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف * المضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما وهو متصل ومنفصل * فالمنفصل المستقل بنفسه * والمتصل غير المستقل بنفسه وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاولان متصل ومنفصل * والثالث متصل فقط فذلك خمسة انواع فالاول مثل ضَرَبْتُ وضُرِبْتُ الى ضَرَبْن وضُرِبْنَ * والثانى انا الى هُن * والثالث ضربنى الى ضربهن واننى الى انهن * والرابع اياى الى اياهن * والخامس غلامى ولى الى غلامهن ولهن * فالمرفوع المتصل خاصة يستتر فى الماضى للغائب والغائبة والمضارع للمتكلم مطلقا والمخاطب والغائب والغائبة وفى الصفة مطلقا * ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك بالتقديم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او يكون العامل معنويا او حرفا والضمير مرفوع او بكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هى له مثل اياك ضربت وما ضربك الا انا واياك والشر وانا زيد وما انت قائما وهند زيد ضاربته هى * واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعرف وقدمته فلك الخيار فى الثانى مثل اعطيتكه واعطيتك اياه وضربيك وضربى اياك * والا فهو منفصل مثل اعطيته اياه واياك * والمختار فى خبر باب كان الانفصال * والاكثر لولا انت الى آخرها وعسيت الى آخرها * وجاء لولاك وعساك الى آخرهما * ونون الوقاية مع الياء لازمة فى الماضى وفى المضارع عريا عن نون الاعراب وانت مع النون فيه ولدن وانّ واخواتها مخير * ويختار فى ليت ومن وعن وقط وعكسها لعل * ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ يسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه ان يكون الخبر معرفة او افعل من كذا مثل كان زيد هو افضل من عمرو * ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدأ وما بعده خبره *

(ويتقدم)

ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشأن والقصة يفسّر بالجملة بعده ويكون منفصلا ومتصلا مستترا وبارزا على حسب العوامل مثل هو زيد قائم وكان زيد قائم وانه زيد قائم وحذفه منصوبا ضعيف الا مع ان اذا خففت فانه لازم *اسماء الاشارة* ماوضع لمشار اليه وهى ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وتى وذى وته وذه وتهى وذهى ولمثناه تان وتين ولجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحقها حرف التنبيه ويتصل بها حرف الخطاب وهى خمسة فى خمسة فيكون خمسة وعشرين وهى ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقى ويقال ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط وتلك وذانك وتانك مشددتين واولالك مثل ذلك واما ثمه وهنا وهناك فللمكان خاصة* الموصول مالايتم جزأ الا بصلة وعائد وصلته جملة خبرية والعائد ضمير له وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول وهى الذى والتى واللذان واللتان بالالف والياء والاولى واللذين واللائى واللاء واللاى واللاتى واللواتى وما ومن واى واية وذو الطائية وذا بعدما للاستفهام والالف واللام والعائد المفعول يجوز حذفه* واذا اخبرت بالذى* صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها واخرته خبرا فاذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا قلت الذى ضربته زيد وكذلك الالف واللام فى الجملة الفعلية خاصة ليصح بناء اسم الفاعل والمفعول فاذا تعذر امر منها تعذر الاخبار ومن ثمه امتنع فى ضمير الشأن والموصوف والصفة والمصدر والعامل والحال والضمير المستحق لغيرها والاسم المشتمل عليه وما الاسمية موصولة واستفهامية وشرطية وموصوفة وتامة بمعنى شئ وصفة ومن كذلك الا فى التامة والصفة واى واية كمن وهى معربة وحدها الا اذا حذف صدر صلتها وفى ماذا صنعت وجهان احدهما ما الذى وجوابه رفع* والآخر اى شئ وجوابه نصب* اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر او الماضى مثل رويد زيدا اى امهله وهيهات ذاك اى بعد وفعال بمعنى الامر من الثلاثى قياس كنزال بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار وصفة مثل يافساق مبنى لمشابهته له عدلا وزنة وعلما للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب مبنى فى اهل الحجاز ومعرب فى بنى تميم الاما فى آخره راء نحو حضار *الاصوات كل لفظ حكى به صوت او صوت به للبهائم فالاول كغاق والثانى كنخ *المركبات كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثانى حرفا بنيا كخمسة عشر وحادى عشر واخواتها الا اثنى عشر والا

اعرب الثانى كبعلبك و بنى الاول فى الافصح * الكنايات كم وكذا للعدد وكيت وذيت للحديث فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد والخبرية مجرور مفرد ومجموع ويدخل من فيهما ولهما صدر الكلام وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا * فكل ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا معمولا على حسبه * وكل ماقبله حرف جراومضاف فمجرور والافمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا وخبر ان كان ظرفا * وكذلك اسماء الاستفهام والشرط وفى مثل * كم عمة لك ياجرير وخالة * ثلاثة اوجه * وقد يحذف فى مثل كم مالك وكم ضربت * الظروف * منها ماقطع عن الاضافة كقبل وبعد * واجرى مجراه لاغير وليس غير وحسب * ومنها حيث ولا يضاف الا الى جملة فى الاكثر * ومنها اذا * وهى للمستقبل * وفيها معنى الشرط * فلذلك اختير بعدها الفعل وقد تكون للمفاجأة فيلزم المبتدأ بعدها * ومنها اذ للماضى * ويقع بعدها الجملتان * ومنها اين وانى للمكان استفهاما وشرطا * ومتى للزمان فيهما * وايان للزمان استفهاما * وكيف للحال استفهاما * ومنها مذ ومنذ بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى جميع المدة فيليهما المقصود بالعدد * وقد يقع المصدر او الفعل او ان فيقدر زمان مضاف * وهو مبتدأ وخبره ما بعده خلافا للزجاج * ومنها لدى ولدن * وقد جاء لدن ولدن ولدن ولد ولد ولد وقط للماضى المنفى * وعوض للمستقبل * والظروف المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح * وكذلك مثل وغير مع ما وان وان * المعرفة والنكرة * المعرفة ماوضع لشئ بعينه وهى المضمرات والاعلام والمبهمات وماعرف باللام او بالنداء والمضاف الى احدها معنى * العلم ماوضع لشئ بعينه غير متناول غيره بوضع واحد واعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب * والنكرة ماوضع لشئ لا بعينه * اسماء العدد ماوضع لكمية آحاد الاشياء اصولها اثنتا عشرة كلمة واحدة الى عشرة ومائة والف تقول واحد واثنان واحدة اثنتان وثنتان ثلاثة الى عشرة وثلاث الى عشر واحد عشر واثنا عشر واحدى عشرة واثنتا عشرة وثلاثة عشر الى تسعة عشر ثلاث عشرة الى تسع عشرة * وتميم تكسر الشين فى المؤنث عشرون واخواتها فيهما احد وعشرون واحدى وعشرون ثم بالعطف بلفظ ماتقدم الى تسعة وتسعين مأة والف مئتان والفان فيهما * ثم بالعطف على ماتقدم وفى ثمانى عشرة فتح الياء وجاء اسكانها وشذ حذفها بفتح النون ومميز الثلاثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا اومعنى الا فى ثلثمأة الى تسعمأة وكان

(قياسها)

فياسها مئات او مئين ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان ولا يميز واحد والاثنان استغناء بلفظ التمييز عنهما مثل رجل ورجلان لافادته النص المقصود بالعدد وتقول فى المفرد من المتعدد باعتبار تصييره الثانى والثانية الى العاشر والعاشرة لاغير وباعتبار حاله الاول والثانى والاولى والثانية الى العاشر والعاشرة والحادى عشر والحادية عشرة والثانى عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة ومن ثمه قيل فى الاول ثالث اثنين اى مصيرهما من ثلاثتهما وفى الثانى ثالث ثلاثة اى احدها وتقول حادى عشر احد عشر على الثانى خاصة وان شئت قلت حادى احد عشر الى تاسع تسعة عشر فتعرب الاول * المذكر والمؤنث * المؤنث مافيه علامة التأنيث لفظا او تقديرا * والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث التاء والالف مقصورة او ممدودة وهو حقيقى ولفظى * فالحقيقى ما بأزائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة * واللفظى بخلافه كظلمة وعين واذا اسند اليه الفعل فبالتاء وانت فى ظاهر غير الحقيقى بالخيار وحكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم مطلقا حكم ظاهر غير الحقيقى وضمير العاقلين غير المذكر السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام فعلت وفعلن * المثنى مالحق آخره الف او ياء مفتوح ماقبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه مثله من جنسه فالمقصور ان كان الفه عن واو وهو ثلاثى قلب واوا والا فبالياء والممدود ان كانت همزته اصلية تثبت وان كانت للتأنيث قلبت واوا والا فالوجهان ويحذف نونه للاضافة وحذفت تاء التأنيث فى خصيان واليان * المجموع مادل على آحاد مقصودة بحروف مفردة بتغير ما فنحو تمر وركب ليس بجمع على الاصح ونحو فلك جمع وهو صحيح ومكسر * فالصحيح مذكر ومؤنث فالمذكر مالحق آخره واو مضموم ماقبلها او ياء مكسور ماقبلها ونون مفتوحة ليدل على ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل قاضون وان كان مقصورا حذفت الالف وبقى ماقبلها مفتوحا مثل مصطفون وشرطه ان كان اسما فمذكر علم يعقل وان كان صفة فمذكر يعقل وان لا يكون افعل فعلاء مثل احمر حمراء ولا فعلان فعلى مثل سكران سكرى ولا مستويا فيه مع المؤنث مثل جريح وصبور ولا بتاء التأنيث مثل علامة ويحذف نونه بالاضافة وقد شذ نحو سنين وارضين * المؤنث مالحق آخره الف وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر فان يكون مذكره جمع

بالواو والنون وان لم يكن له مذكر فان لايكون مجردا كحائض والا جمع مطلقا * جمع التكسير ما تغير بناء واحده كرجال وافراس * وجمع القلة افعل وافعال وافعلة وفعلة * والصحيح * وماعدا ذلك جمع كثرة * المصدر اسم الحدث الجارى على الفعل وهو من الثلاثى سماع ومن غيره قياس مثل اخرج اخراجا واستخرج استخراجا ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول واعماله باللام قليل فان كان مطلقا فالعمل للفعل وان كان بدلا منه فوجهان * اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثى المجرد على فاعل ومن غير الثلاثى على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ماقبل الآخر مثل مدخل ومستغفر * ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما فان كان للماضى وجبت الاضافة معنى خلافا للكسائى * وان كان له معمول آخر فبفعل مقدر نحو زيد معطى عمرو درهما امس * فان دخلت اللام استوى الجميع * وما وضع منه للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثله * والمثنى والمجموع مثله ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف تخفيفا * اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثى المجرد على مفعول ومن غيره على صيغة اسم الفاعل بفتح ماقبل الآخر كمستخرج * وامره فى العمل والاشتراط كامر اسم الفاعل مثل زيد معطى غلامه درهما * الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد * وتعمل عمل فعلها مطلقا * وتقسيم مسائلها ان يكون الصفة باللام او مجردة عنها ومعمولها مضافا او باللام او مجردا عنهما فهذه ستة والمعمول فى كل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور صارت ثمانية عشر قسما * فالرفع على الفاعليه والنصب على التشبيه بالمفعول فى المعرفة وعلى التمييز فى النكرة والجر على الاضافة * وتفصيلها حسن وجهه ثلاثة وكذلك حسن الوجه حسن وجه الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه * اثنان منها ممتنعان الحسن وجهه والحسن وجه * واختلف فى حسن وجهه * والبواقى ما كان فيه ضمير واحد منها احسن وما كان فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح * ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهى كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع * واسما الفاعل والمفعول

(غير)

غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر * اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل وفعلى وشرطه ان يبنى من ثلاثى مجرد ليمكن البناء ليس بلون ولا عيب لان منهما افعل لغيره مثل زيد افضل الناس * فان قصد غيره توصل اليه باشد ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا او بياضا وعمى * وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول مثل اعذر والوم واشهر واشغل ويستعمل على احد ثلاثة اوجه مضافا او بمن او معرفا باللام فلا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الا ان يعلم * فاذا اضيف فله معنيان * احدهما وهو الاكثر ان تقصد به الزيادة على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل الناس فلا يجوز * يوسف احسن اخوته * لخروجه عنهم باضافتهم اليه * والثانى ان تقصد به زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح فيجوز * يوسف احسن اخوته * ويجوز فى الاول الافراد والمطابقة لمن هوله * واما الثانى والمعرف باللام فلا بد من المطابقة * والذى بمن مفرد مذكر لا غير * ولا يعمل فى مظهر الا اذا كان صفة لشئ وهو فى المعنى صفة لمسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره منفيا مثل ما رأيت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا لفصلوا بين احسن ومعموله باجنبى * وهو الكحل * ولك ان تقول احسن فى عينه الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر العين قلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل مثل ولا ارى *

﴿الفعل﴾ ما دل على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم ولحوق تاء التأنيث ساكنة ونحو تاء فعلت * الماضى ما دل على زمان قبل زمانك مبنى على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو * المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف فالهمزة للمتكلم مفردا والنون له مع غيره والتاء للمخاطب وللمؤنث والمؤنثين غيبة والياء للغائب غيرهما * وحروف المضارعة مضمومة فى الرباعى ومفتوحة فيما سواه * ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون تأكيد ولا نون جمع المؤنث * واعرابه رفع ونصب وجزم * فالصحيح المجرد على ضمير بارز مرفوع للتثنية والجمع والمخاطب المؤنث بالضمة والفتحة لفظا والسكون مثل يضرب * والمتصل به ذلك بالنون وحذفها مثل يضربان ويضربون وتضربين * والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف * والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا والحذف *

ويرفع اذا تجرد عن الناصب والجازم مثل تقوم زيد * وينتصب بان ولن واذن وكي وبان مقدرة بعد حتى ولام كي ولام الجحود والفاء والواو واو * فان مثل اريد ان تحسن الى * وان تصوموا خير لكم * والتى تقع بعد العلم هى المخففة من المثقلة وليست هذه مثل علمت ان سيقوم وان لايقوم والتى تقع بعد الظن ففيها الوجهان * ولن مثل * لن ابرح * ومعناها نفي المستقبل * واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ماقبلها وكان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة * واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان * وكي مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية * وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ماقبلها بمعنى كي او الى مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد واسير حتى تغيب الشمس فان اردت الحال تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتداء فيرفع ويجب السببية مثل مرض فلان حتى لايرجونه * ومن ثمه امتنع الرفع فى كان سيرى حتى ادخلها فى الناقصة واسرت حتى تدخلها وجاز فى التامة كان سيرى حتى ادخلها وايهم سار حتى يدخلها ولام كي مثل اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود لام تأكيد بعد النفي لكان مثل * وما كان الله ليعذبهم * والفاء بشرطين احدهما السببية والثانى ان يكون قبلها امر او نهى او استفهام او نفي او تمن او عرض والواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك واو بشرط معنى الى ان او الا ان والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما يجوز اظهار ان مع لام كي والعاطفة ويجب مع لا فى اللام وينجزم بلم ولما ولام الامر ولا فى النهى وكلم المجازاة وهى ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى وما ومن واى وانى واما مع كيفما واذا فشاذ وبان مقدرة فلم لقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها وتختص بالاستغراق وجواز حذف الفعل ولام الامر اللام المطلوب بها الفعل ولاء النهى المطلوب بها الترك وكلم المجازاة تدخل على الفعلين لسببية الاول ومسببية الثانى ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين او الاول فالجزم وان كان الثانى فالوجهان واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان والا فالفاء ويجئ اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض اذا قصد السببية نحو اسلم تدخل الجنة ولاتكفر تدخل الجنة وامتنع لاتكفر تدخل النار خلافا للكسائى لان التقدير ان لاتكفر * الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب

(يحذف)

يحذف حرف المضارعة وحكم آخره حكم المجزوم فان كان بعده ساكن وليس برباعي زدت همزة وصل مضمومة ان كان بعده ضمة ومكسورة فيما سواه مثل اقتل واضرب واعلم وان كان رباعيا فمفتوحة مقطوعة * فعل مالم يسم فاعله هو ما حذف فاعله فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ماقبل آخره ويضم الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء خوف اللبس ومعتل العين الافصح قيل وبيع وجاء الاشمام والواو ومثله باب اختير وانقيد دون استخبر واقيم وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ماقبل آخره ومعتل العين ينقلب الفاء * المتعدى وغير المتعدى فالمتعدى مايتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدى بخلافه كقعد والمتعدى يكون الى واحد كضرب والى اثنين كاعطى وعلم والى ثلاثة كاعلم وارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه مفعولها الاول كمفعول اعطيت والثاني والثالث كمفعول علمت * افعال القلوب ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ماهي عنه فتنصب الجزئين ومن خصائصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الآخر بخلاف باب اعطيت ومنها جواز الالغاء اذا توسطت او تأخرت لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف باب اعطيت مثل زيد علمت قائم ومنها انها تعلق قبل الاستفهام والنفي واللام مثل علمت ازيد عندك ام عمرو ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشئ واحد مثل علمتني منطلقا ولبعضها معنى آخر يتعدى به الى واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت * الافعال الناقصة ماوضع لتقرير الفاعل على صفة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال وماانفك ومافتئ ومابرح ومادام وليس وقد جاء ماجاءت حاجتك وقعدت كانها حربة تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني مثل كان زيد قائما فكان تكون ناقصة لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشان وتكون تامة بمعنى ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وبمعنى صار وتكون تامة وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما وبمعنى صار ومازال ومابرح ومافتئ وماانفك لاستمرار خبرها لفاعلها مذ قبله ويلزمها النفي ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثمه احتاج

الى كلام لانه ظرف وليس لنفى مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهى فى تقديمها عليها على ثلاثه اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما فى اوله ما خلافا لابن كيسان فى غير مادام وقسم مختلف فيه وهو ليس * افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه فالاول عسى وهو غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وقد يحذف ان والثانى كاد تقول كاد زيد يجئ وقد تدخل ان واذا دخل النفى على كاد فهو كالافعال على الاصح وقيل يكون للاثبات مطلقا وقيل يكون فى الماضى للاثبات وفى المستقبل كالافعال تمسكا بقوله تعالى * وما كادوا يفعلون * وبقول ذى الرمة اذا غير الهجر المحبين لم يكد * رسيس الهوى من حب مية يبرح * والثالث طفق وكرب وجعل واخذ وهى مثل كاد واوشك وهى مثل عسى وكاد فى الاستعمال * فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله وافعل به وهما غير متصرفين مثل ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل فى الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم وتأخير ولا فصل واجاز المازنى الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيبويه وما بعدها الخبر وموصولة عند الاخفش والخبر محذوف وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير فى افعل ومفعول عند الاخفش والباء للتعدية اوزائدة ففيه ضمير * افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح اوذم * فمنها نعم وبئس وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرف بها او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل فنعما هى * وبعد ذلك المخصوص * وهو مبتدأ وما قبله خبره او خبر مبتدأ محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل * وبئس مثل القوم الذين كذبوا وشبهه متأول * وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل * نعم العبد * و * فنعم الماهدون * وساء مثل بئس * ومنها حبذا وفاعله ذا * ولا يتغير وبعد المخصوص * واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان يقع قبل المخصوص او بعده تمييز او حال على وفق مخصوصه ﴿الحرف﴾ ما دل على معنى فى غيره ومن ثمه احتاج فى جزئيته الى اسم او فعل حروف الجر ما وضع للافضاء بفعل او معناه الى ما يليه وهى من والى وحتى وفى والباء واللام ورب وواوها وواو القسم وباؤه وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ

(وحاشا)

وحاشا وعدا وخلا * فمن للابتداء والتبيين والتبعيض * وزائدة فى غير الموجب خلافا للكوفيين والاخفش * وقد كان من مطر * وشبهه متأول * والى للانتهاء وبمعنى مع قليلا * وحتى كذلك وبمعنى مع كثيرا * وتختص بالظاهر خلافا للمبرد * وفى للظرفية وبمعنى على قليلا * والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة والمقابلة والتعدية والظرفية وزائدة فى الخبر فى الاستفهام والنفى قياسا وفى غيره سماعا مثل بحسبك زيد والقى بيده * واللام للاختصاص والتعليل * وزائدة * وبمعنى عن مع القول * وبمعنى الواو فى القسم المتعجب * ورب للتقليل * ولها صدر الكلام * مختصة بنكرة موصوفة على الاصح * وفعلها ماض محذوف غالبا * وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين فى مطابقة التمييز * وتلحقها ما فتدخل على الجمل * وواوها تدخل على نكرة موصوفة * وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والتاء مثلها مختصة باسم الله تعالى * والباء اعم منهما فى الجميع * ويتلقى القسم باللام وان وحرف النفى ويحذف جوابه اذا اعترض او تقدمه مايدل عليه وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول من عليهما والكاف للتشبيه وزائدة * وقد تكون اسما * وتختص بالظاهر * ومذ ومنذ للزمان للابتداء فى الماضى والظرفية فى الحاضر نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ يومنا * وحاشا وعدا وخلا للاستثناء * الحروف المشبهة بالفعل ان وان وكان ولكن وليت ولعل لها صدر الكلام سوى ان فهى بعكسها وتلحقها ما فتلغى على الافصح وتدخل حينئذ على الفعل فان لا تغير معنى الجملة * وان مع جملتها فى حكم المفرد ومن ثمه وجب الكسر فى موضع الجمل والفتح فى موضع المفرد فكسرت ابتداء وبعد القول والموصول وفتحت فاعلة ومفعولة ومبتدأة ومضافا اليها وقالو لولا انك لانه مبتدأ ولو انك لانه فاعل فان جاز التقدير ان جاز الامران مثل من يكرمنى فانى اكرمه * واذا انه عبد القفا واللهازم وشبهه * ولذلك جاز العطف على اسم المكسورة لفظا او حكما بالرفع دون المفتوحة مثل ان زيدا قائم وعمرو * ويشترط مضى الخبر لفظا او تقديرا خلافا للكوفيين * ولا اثر لكونه مبنيا خلافا للمبرد والكسائى فى مثل انك وزيد ذاهبان * ولكن كذلك ولذلك * دخلت اللام مع المكسورة دونها على الخبر او على الاسم اذا فصل بينه وبينها او على ما بينهما * وفى لكن ضعيف وتخفف

المكسورة فيلزمها اللام ويجوز الغاؤها ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتداء خلافا للكوفيين فى التعميم * وتخفف المفتوحة فتعمل فى ضمير شان مقدر وتدخل على الجمل مطلقا وشذ اعمالها فى غيره ويلزمها مع الفعل السين او سوف او قد او حرف النفى * وكأن للتشبيه * وتخفف فتلغى على الافصح * ولكن للاستدراك * تتوسط بين كلامين متغايرين معنى * وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو * وليت للتمنى * واجاز الفراء ليت زيدا قائما * ولعل للترجى * وشذ الجر بها * الحروف العاطفة الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع * فالواو للجمع مطلقا ولا ترتيب فيها * والفاء للترتيب * وثم مثلها بمهلة * وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوة او ضعفا * واو واما وام لاحد الامرين مبهما * فام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين والآخر الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثمه لم يجز ارأيت زيدا ام عمرا ومن ثمه كان جوابها بالتعيين دون نعم اولا والمنقطعة كبل والهمزة مثل انها لابل ام شاه واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او * ولا وبل * ولكن لاحدهما معينا * ولكن لازمة النفى * حروف التثنية الا واما وها * حروف النداء * ايا وهيا للبعيد * واى والهمزة للقريب * حروف الايجاب نعم وبلى واى واجل وجير وان * فنعم مقررة لما سبقها وبلى مختصة بايجاب النفى * واى اثبات بعد الاستفهام * ويلزمها القسم * واجل وجير وان تصديق للمخبر * حرف الزيادة ان وان وما ولا ومن * والباء واللام * فان مع ما النافية * وقلت مع ما المصدرية ولما وان مع لما وبين لو واو القسم * وقلت مع الكاف * وما مع اذا ومتى واى واين وان شرطا وبعض حروف الجر وقلت مع المضاف * ولا مع الواو بعد النفى وبعد ان المصدرية * وقلت قبل اقسم * وشذت مع المضاف * ومن والباء واللام تقدم ذكرها حرفا التفسير اى وان * فان مختصة بما فى معنى القول * حروف المصدر ما وان وان فالاولان للفعلية * وان للاسمية * حروف التخضيض * هلا والا ولولا ولوما * لها صدر الكلام وتلزم الفعل لفظا او تقديرا حرف التوقع قد * وفى المضارع للتقليل * حرفا الاستفهام الهمزة وهل * لهما صدر الكلام * تقول زيد قائم واقام زيد * وكذلك هل * والهمزة اعم تصرفا تقول ازيدا ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك * وازيد عندك ام عمرو * واثم اذا ما وقع * وافمن كان واو من كان *

دون هل * حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام * فان للاستقبال وان دخل على الماضى * ولو عكسه ويلزمان الفعل لفظا اوتقديرا ومن ثمه قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض وان كان جامدا جاز لتعذره واذا تقدم القسم اول الكلام على الشرط لزمه الماضى لفظا او معنى وكان الجواب للقسم لفظا مثل * والله ان اتيتنى * او ان لم تأتنى لاكرمنك * وان توسط بتقديم الشرط اوغيره جاز ان يعتبر وان يلغى كقولك * انا والله ان تأتنى آتك وان آتيتنى والله لاتينك * وتقدير القسم كاللفظ مثل * لئن اخرجوا لايخرجون * وان اطعتموهم انكم لمشركون * واما للتفصيل * والتزم حذف فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما فى حيزها مطلقا * وقيل هو معمول المحذوف مطلقا مثل اما يوم الجمعة فزيد منطلق * وقيل ان كان جائز التقديم فمن الاول والا فمن الثانى * حرف الردع كلا * وقد جاء بمعنى حقا * تاء التأنيث الساكنة تلحق الماضى لتأنيث المسند اليه * فان كان ظاهرا غير حقيقى فمخير * واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف * التنوين * نون ساكنة تتبع حركة الآخر لالتأكيد الفعل * وهو للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة والترنم ويحذف من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم آخر * نون التأكيد خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف تختص بالفعل المستقبل فى الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض والقسم وقلت فى النفى ولزمت فى مثبت القسم وكسرت فى مثل اما تفعلن وماقبلها من ضمير المذكورين مضموم ومع المخاطبة مكسور وفيما عدا ذلك مفتوح خلافا وتقول فى التثنية وجمع المؤنث اضربان واضربنان ولاتدخلهما الخفيفة خلافا ليونس وهما فى غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل فان لم يكن فكالمتصل ومن ثمه قيل هل ترين وترون وترين واغزون واغزون واغزن واغزن والمخففة تحذف للساكن وفى الوقف فيرد ماحذف والمفتوح ما قبلها تقلب الفا *

تمت بحمد الله وعونه

وحسن توفيقه

اظهار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله اجمعين * وبعد فهذه رسالة فيما يحتاج اليه كل معرب اشد الاحتياج * وهو ثلاثة اشياء العامل والمعمول والعمل اى الاعراب فوجب ترتيبها على ثلاثة ابواب * الباب الاول فى العامل اعلم اولا ان الكلمة وهى اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ثلاثة * فعل وهو ما دل بهيئته وضعا على احد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف وان ولم ولما ولام الامر ولاء النهى وكله عامل على ماسيجئ * واسم وهو مادل على معنى مستقل بالفهم غير مقترن فيه باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول التنوين وحرف الجر ولام التعريف وكونه مبتدأ وفاعلا ومضافا وبعضه عامل كاسم الفاعل وبعضه غير عامل كانا وانت والذى * وحرف وهو ما دل على معنى غير مستقل بالفهم بل آلة لفهم غيره وبعضه عامل كحروف الجر وبعضه غير عامل كهل وقد * ثم العامل هو ما اوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب والمراد بالواسطة مقتضى الاعراب وهو فى الاسماء توارد المعانى المختلفة عليها فانها امور خفية تستدعى علائم ظاهرة لتعرف مثلا اذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو فضرب اوجب كون آخر زيد مضموما وآخر غلام مفتوحا بواسطة ورود الفاعلية على زيد والمفعولية على غلام بسبب تعلق ضرب بهما واوجب غلام ايضا كون آخر عمرو مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه اى كونه منسوبا اليه لغلام فالعامل يحصل المعانى الخفية فى الاسماء وهى تقتضى نصب علائم هى الاعراب وفى الافعال المشابهة التامة للاسم وهى فى المضارع فقط فانه مشابه

لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا * اما الاول فلموازنته له فى الحركات والسكنات نحو ضارب ويضرب ومدحرج ويدحرج * واما الثانى فلقبول كل منهما الشيوع والخصوص فان الاسم عند تجرده عن اللام يفيد الشيوع وعند دخول حرف التعريف عليه يتخصص نحو ضارب والضارب كذلك المضارع عند تجرده عن حرف الاستقبال والحال يحتمل الحال والاستقبال نحو يضرب وعند دخولهما عليه يختص بالاستقبال او الحال نحو سيضرب وما يضرب ولمبادرة الفهم فيهما عند التجرد عن القرائن الى الحال * واما الثالث فلوقوع كل منهما صفة لنكرة نحو جاءنى رجل ضارب او يضرب ولدخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيدا لضارب او ليضرب فهذه المشابهة تقتضى تطفل المضارع للاسم فيما هو اصل فيه وهو الاعراب فاعرابه ليس بالاصالة فاذا قلنا لن يضرب فلن اوجب كون آخر يضرب مفتوحا بواسطة المشابهة لاسم الفاعل * ثم العامل على ضربين لفظى ومعنوى * فاللفظى مايكون للسان فيه حظ وهو على ضربين سماعى وقياسى * فالسماعى هو الذى يتوقف اعماله بخصوصه على السماع وهو ايضا على نوعين عامل فى الاسم وعامل فى الفعل المضارع * والعامل فى الاسم ايضا على قسمين عامل فى اسم واحد وعامل فى اسمين اعنى المبتدأ والخبر فى الاصل ويسميان بعد دخول العامل اسما وخبرا له * والعامل فى اسم واحد حروف تجره تسمى حروف الجر وحروف الاضافة وهى عشرون * الباء للالصاق * ومن للابتداء * والى للانتهاء * وعن للبعد والمجاوزة * وعلى للاستعلاء * واللام للتعليل * والتخصيص * وفى للظرف * والكاف للتشبيه وحتى للغاية * ورب للتقليل * وواو القسم وتاؤه * وحاشا للاستثناء * ومذ ومنذ للابتداء فى الزمان المضى وقد يكونان اسمين * وخلا وعدا للاستثناء ويكون فعلين وهو الاكثر * ولولا لامتناع شئ لوجود غيره اذا اتصل بها ضمير * وكى اذا دخل على ما الاستفهامية للتعليل * ولعل للترجى فى لغة عقيل ولابد لهذه الحروف من متعلق فعل او شبهه او معناه الا الزائد منها نحو كفى بالله وبحسبك درهم ورب وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعل فانها لاتتعلق بشئ فمجرور الزائد ورب باق على ما كان عليه قبل دخولهما ومجرور حروف الاستثناء كالمستثنى بالا على ماسيجئ ومجرور لولا ولعل مبتدأ وبعده خبره نحو لولاك لهلك زيد ولعل زيد قائم ومجرور ماعدا هذه السبعة

منصوب المحل على انه مفعول فيه لمتعلقه ان كان الجار فى اوما بمعناه نحو صليت فى المسجد او بالمسجد او مفعول له ان كان الجار لاما اوما بمعناه نحو ضربت زيدا للتأديب وكيم عصيت او مفعول به غير صريح ان كان الجار ماعداهما نحو مررت بزيد وقد يسند المتعلق الى الجار والمجرور فيكون مرفوع المحل على انه نائب الفاعل نحو مر بزيد * ويجوز تقديم ماعدا هذا على متعلقه نحو بزيد مررت وقد يحذف المتعلق فان كان المحذوف فعلا عاما متضمنا فى الجار والمجرور يسميان ظرفا مستقرا نحو زيد فى الدار اى حصل وان لم يكن كذلك او لم يحذف متعلقه يسميان ظرفا لغوا نحو زيد فى الدار اى اكل ومررت بزيد وقد يحذف الجار وهو على نوعين قياسى وسماعى فى القياسى فى ثلاثة مواضع الاول المفعول فيه فان حذف فى منه قياس ان كان ظرف زمان مبهما كان او محدودا نحو سرت حينا وصمت شهرا او ظرف مكان مبهما وهو ماثبت له اسم بسبب امر غير داخل فى مسماه كالجهات الست وهى امام وقدام وخلف ويمين ويسار وشمال وفوق وتحت وكعند ولدى ووسط بسكون السين وبين وازاء وحذاء وتلقاء وكالمقادير الممسوحة نحو فرسخ وميل وبريد الاجانبا وجهة ووجها ووسط بفتح السين وخارج الدار وداخل الدار وجوف البيت وكل اسم مكان لايكون بمعنى الاستقرار نحو المقتل والمضرب وكذا ان كان بمعناه ولم يكن متعلقه بمعناه نحو مقام ومكان * فان هذه المستثنيات لايجوز حذف فى منها لايقال اكلت جانب الدار او مضرب زيد او مقامه بل فى جانب الدار اوفى مضرب زيد اوفى مقامه واما ان كان عامل القسم الاخير بمعنى الاستقرار يجوز حذف فى نحو قمت مقامه وقعدت مكانه وان كان ظرف مكان محدودا وهو ما ثبت له اسم بسبب امر داخل فى مسماه نحو دار فلا يجوز حذف فى فلا يقال صليت دارا بل فى دار الاىما بعد دخل ونزل وسكن نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت البلد والثانى المفعول له اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل به ومقارناله فى الوجود نحو ضربت زيدا تأديبا له * بخلاف اكرمتك لاكرامك وجئتك اليوم لوعدى امس وفى هذين الموضعين اذا حذف الجار ينتصب المجرور ان لم يكن نائب الفاعل ويرفع ان كان نائبه بالاتفاق والثالث ان وان فالجار يحذف منهما قياسا نحو قوله تعالى * عبس وتولى ان

(جاءه)

جاءه الاعمى * اى لان جاءه الاعمى والسماعى فيما عدا هذه الثلاثة مما سمع من العرب فيحفظ ولا يقاس عليه ثم القياس بعد الحذف فى غير الاولين ان توصل متعلقه الى المجرور فتظهر الاعراب المحلى وهو النصب على المفعولية او الرفع على النائبية ويسمى حذفا وايصالا نحو قوله تعالى * واختار موسى قومه * اى من قومه ونحو قولهم مال مشترك وظرف مستقر اى مشترك فيه ومستقر فيه وقد يبقى مجرورا على الشذوذ نحو الله لافعلن اى والله ولا يجوز تعلق الجارين بمعنى واحد بدون العطف بفعل واحد فلا يقال مررت بزيد بعمرو ولا ضربت يوم الجمعة يوم السبت بخلاف ضربت يوم الجمعة امام الامير واكلت من ثمره من تفاحه * والعامل فى الاسمين على قسمين ايضا * قسم منصوبه قبل مرفوعه * وقسم على العكس * القسم الاول ثمانية احرف * ستة منها تسمى حروفا مشبهة بالفعل لكونها على ثلاثة احرف فصاعدا وفتح اواخرها ووجود معنى الفعل فى كل منها * ان وان للتحقيق * وكأن للتشبيه ولكن للاستدراك * وليت للتمنى * ولعل للترجى * ولا يتقدم معمولها عليها * ولها صدر الكلام غير ان فلا تقع فى الصدر اصلا * وتلحقها ما فتلغى عن العمل وتدخل حينئذ على الافعال نحو انما ضرب زيد فان لا تغير معنى الجملة وان مع جملتها فى حكم المصدر ومن ثمه وجب الكسر فى موضع الجمل والفتح فى موضع المفرد * فكسرت فى الابتداء نحو ان زيدا قائم وفى جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم وفى الصلة نحو قوله تعالى * وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبه * وفى الخبر عن اسم عن نحو زيد انه قائم وفى جملة دخلت على خبرها لام الابتداء نحو علمت ان زيدا لقائم وبعد القول العرى عن الظن نحو قل ان الله تعالى واحد وبعد حتى الابتدائية نحو تقول ذلك حتى ان زيدا يقوله وبعد حروف التصديق نحو نعم ان زيدا قائم وبعد حروف الافتتاح نحو الا ان زيدا قائم وبعد واو الحال نحو قوله تعالى * وان فريقا من المؤمنين لكارهون * وفتحت فاعلة نحو بلغنى انك قائم ومفعولة نحو علمت ان زيدا قائم ومبتدأة نحو عندى انك قائم ومضافا اليها نحو اجلس حيث ان زيدا جالس وبعد لولا نه فاعل نحو لو انك قائم لكان كذا اى لو ثبت قيامك وبعد لولا لانه مبتداء نحو لولا انك ذاهب لكان كذا اى لولا ذهابك موجودا وبعد ما

المصدرية التوقيتية لانه فاعل لاختصاص ما المصدرية بالفعل نحو اجلس ما ان زيدا قائم اى ما ثبت ان زيدا قائم بمعنى مدة ثبوت قيام زيد و بعد حروف الجر نحو عجبت من انك قائم و بعد حتى العاطفة للمفرد نحو عرفت امورك حتى انك صالح و بعد مذ و منذ نحو ما رأيته مذ انك قائم وحيث جاز التقدير ان جاز الامران كالتى وقعت بعد فاء الجزاء نحو من يكرمنى فانى اكرمه فان كسرت فالمعنى فانا اكرمه وان فتحت فالمعنى فاكرامى اياه ثابت وتخفف المكسورة فيلزم اللام فى خبرها ويجوز الغاؤها ودخولها على فعل من افعال المبتدأ نحو قوله تعالى *وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين* وتخفف المفتوحة فتعمل فى ضمير شان مقدر ويلزم ان يكون قبلها فعل من افعال التحقيق نحو علمت ان زيدا قائم وتدخل على الفعل مطلقا ويلزمها مع الفعل المتصرف غير الشرط والدعاء حرف النفى نحو علمت ان لا تقوم او السين نحو قوله تعالى *علم ان سيكون او سوف او قد نحو علمت ان قد يقوم ولو كان غير متصرف او شرطا او دعاء لا يحتاج الى احد هذه الحروف نحو قوله تعالى *وان عسى ان يكون* وقوله تعالى *تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون* وقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها* وتخفف كأن فتلغى على الافصح نحو كأن ثدياه حقان وتخفف لكن فيجب الغاؤها نحو ما جاءنى زيد ولكن عمر وحاضر* ويجوز حينئذ دخولهما على الفعل نحو كأن قد قام زيد وما قام زيد ولكن قعد* والسابع الا فى المستثنى المنقطع وهو الذى لم يخرج من متعدد لكونها بمعنى لكن فيقدر له الخبر نحو جاءنى القوم الا حمارا اى لكن حمارا لم يجئ* والثامن لا لنفى الجنس وشرط عمله ان يكون اسمه نكرة مضافة او مشبهة بها غير مفصولة عنها نحو لا غلام رجل جالس عندنا* والقسم الثانى حرفان ما ولا المشبهتان بليس فى كونهما للنفى والدخول على المبتدأ والخبر وشرط عملهما ان لا يفصل بينهما وبين اسمهما بان ولا بخبرهما ولا بغيرهما وان لا ينتقض النفى بالا وشرط فى لا معهما كون اسمها نكرة نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان لم يوجد احد الشروط لم تعملا نحو ما ان زيد قائم وما قائم زيد وما زيد الا قائم ولا يتقدم معمولهما عليهما* والعامل فى الفعل المضارع على نوعين ناصب وجازم فالناصب اربعة احرف ان للمصدرية وان للنفى المؤكد فى الاستقبال وكى للسببية واذن للشرط والجزاء وشرط عمل ان يكون فعلا

(مستقبلا)

مستقبلا غير معتمد على ما قبله وان اريد به الحال او اعتمد على ما قبله لم يعمل نحو اذن اظنك كاذبا لمن قال قلت هذا القول ونحو انا اذن اكرمك لمن قال جئتك ويجوز اضمار ان خاصة فينتصب المضارع به نحو زرنى فاكرمك * والجازم خمسة عشر كلمة اربعة منها حروف تجزم فعلا واحدا وهى لم ولما لنفى الماضى ولام الامر ولاء النهى للطلب واحد عشر منها تجزم فعلين ان كانا مضارعين تسمى كلم المجازاة وهى ان للشرط والجزاء وحيثما واين وانى للمكان واذما واذا ما ومتى للزمان ومهما وما ومن واى ويجوز اضمار ان خاصة فينجزم المضارع بها نحو زرنى اكرمك * والعامل القياسى ما يمكن ان يذكر فى عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور ولا يضره كون صيغته سماعية نحو كل صفة مشبهة ترفع الفاعل وهى تسعة * الاول الفعل مطلقا فكل فعل يرفع وينصب معمولات كثيرة ويجوز تقديم منصوبه عليه وهو على نوعين لازم ومتعد * فاللازم ما يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل نحو قعد زيد ولا ينصب المفعول به بغير حرف الجر * فمنه افعال المدح والذم وهى * نعم للمدح * وبئس للذم وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا اليه او مضمرا مميزا بنكرة ويذكر بعد ذلك المخصوص مطابقا للفاعل * وهو مبتدأ او ماقبله خبر * نحو نعم الرجل زيد ونعم غلاما الرجل الزيدان ونعم رجلا زيد وقد يحذف المخصوص اذا علم بالقرينة نحو قوله تعالى * نعم العبد * ويتقدم على الفعل نحو الزيدون نعم الرجال * وساء مثل بئس * وحبذا للمدح * وفاعله ذا * ولا يتغير بعده المخصوص * واعرابه كاعراب مخصوص نعم نحو حبذا زيد * والمتعدى مالا يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل وهو على ثلاثة اضرب * الاول متعد الى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمرا * ويجوز حذف مفعوله بقرينة وبدونها * والثانى متعد الى مفعولين وهو على ثلاثة اقسام * القسم الاول ما كان مفعوله الثانى مباينا للاول نحو اعطيت زيدا درهما * ويجوز حذفهما وحذف احدهما مع قرينة وبدونها * والقسم الثانى افعال القلوب وهى افعال دالة على فعل قلبى داخلة على المبتدأ والخبر ناصبة اياهما على المفعولية نحو علمت ورأيت ووجدت وزعمت وظننت وخلت وحسبت وهب بمعنى احسب غير متصرف * ولا يجوز حذف مفعوليها معا او احدهما

بدون قرينة * ومع قرينة * ومع قرينة كثر حذفهما معا وقل حذف احدهما فقط * ومن خصائصها جواز الالغاء والاعمال اذا توسطت بين معموليها نحو زيد علمت منطلق او تأخرت نحو زيد منطلق علمت * ومنها جواز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدي المعنى نحو علمتني قائما * وحمل عدم وفقد في هذا الجواز على وجد * ومنها جواز دخول ان على مفعوليها نحو علمت ان زيدا قائم * واما التعليق بكلمة الاستفهام او النفي اولام الابتداء او القسم او ان المكسورة اذا دخل في خبرها لام الابتداء اي ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى فيعم هذه الافعال نحو * علمت ازيد عندك ام عمرو ورأيت مازيد منطلق ووجدت لزيد منطلق وعلمت ان زيدا لقائم وكل فعل قلبي غيرها نحو شككت ونسيت وتبينت وكل فعل يطلب به العلم نحو امتحنت وسألت * ومنه افعال الحواس الخمس كلمست وابصرت وسمعت وشممت وذقت * والقسم الثالث افعال ملحقة بافعال القلوب في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر وعدم جواز حذفهما معا او حذف احدهما فقط بلا قرينة وقلة حذف احدهما فقط بها نحو صير وجعل وترك واتخذ * والثالث متعد الى ثلاثة مفاعيل نحو اعلم وارى * وهذه مفعولها الاول كمفعول باب اعطيت والاخيران كمفعول باب علمت نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا ثم اعلم انه لابد لكل فعل من مرفوع فان تم به كلاما ولم يحتج الى غيره يسمى فعلا تاما ومرفوعه فاعلا ومنصوبه ان كان متعديا مفعولا كالافعال السابقة وان احتاج الى معمول منصوب يسمى فعلا ناقصا ومرفوعه اسماله ومنصوبه خبراله * ولايدخل الاعلى المبتدأ والخبر في الاصل * وهو على قسمين * القسم الاول مالايدل على معنى المقاربة * فهو الشايع المتبادر من اطلاق الفعل الناقص نحو كان وصار * وكذا آل ورجع وحال واستحال وتحول وارتد وجاء وقعد اذا كن بمعنى صار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال ومافتئ بفتح التاء وكسرها ومابرح ومافتاء ومانى ومارام كلها بمعنى مازال ومادام وليس وقد يتضمن الفعل التام معنى صار فيصير ناقصا نحو * تم التسعة بهذا عشرة * اي صار عشرة تامة وكمل زيد عالما اي صار عالما كاملا * وغير ذلك * ويجوز تقديم اخبارها على انفسها الاما في اوله ما فلا يجوز نحو قائما مازال زيد * وكذا ان بدل مابان النافية * ومان بدل بلم ولن فيجوز نحو قائما

لم يزل زيد * والقسم الثانى مايدل على معنى القرب * ويسمى * افعال المقاربة * ولايكون اخبارها الافعلا مضارعا نحو عسى * وخبره الفعل المضارع مع ان غالبا نحو عسى زيد ان يخرج * وقد يحذف ان * وقد يكون تامة بان مع المضارع نحو عسى ان يخرج زيد * وكاد * وخبره غالبا مضارع بلا ان نحو كاد زيد يخرج * وقد يكون مع ان * وكرب وهو مثل كاد فى وجهيه وهلهل وطفق واخذ وانشاء واقبل وهب وجعل وعلق واخبارها الفعل المضارع بلا ان واوشك وهو يستعمل استعمال عسى وكاد ولا يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة على انفسها * والثانى اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله المعلوم * والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله المجهول وشرط عملهما فى الفاعل المنفصل والمفعول به ان لايكونا مصغرين نحو ضويرب ومضيرب ولا موصوفين نحو جاءنى ضارب شديد وان وصفا بعد العمل لم يضر عملهما السابق نحو جاءنى رجل ضارب غلامه شديد ثم ان كانا باللام لايشترط لعملهما غير ماذكر نحو الضارب غلامه عمرا امس عندنا وان كانا مجردين منها يشترط معه الاعتماد على المبتدأ او الموصوف او ذى الحال نحو جاءنى زيد راكبا غلامه او الاستفهام نحو اقائم الزيدان او النفى نحو ما قائم الزيدان ويشترط فى نصبهما المفعول به الدلالة على الحال او استقبال وتثنيتهما وجمعهما كمفردهما وكذا ثلاثة اوزان من مبالغة الفاعل نحو فعال وفعول ومفعال ولايشترط فى عمل هذه الثلاثة معنى الحال والاستقبال * والرابع الصفة المشبهة فهى تعمل عمل فعلها بالشروط المعتبرة فى اسم الفاعل غير معنى الحال والاستقبال فانه لايشترط فى عملها نحو زيد حسن وجهه * والخامس اسم التفضيل وهو لاينصب المفعول به بالاتفاق ولايرفع الفاعل الظاهر الااذا صار بمعنى الفعل بان يكون وصفا لمتعلق ماجرى عليه مفضلا باعتبار التعلق على نفسه باعتبار غيره منفيا نحو ما رأيت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد * ويعمل فى غيرهما * والسادس المصدر وشرط عمله فى الفاعل والمفعول به ان لايكون مصغرا ولا موصوفا ولا مقترنا بالحال ولا معرفا باللام عند الاكثر ولاعددا ولا نوعا ولاتأكيدا مع الفعل او بدونه والفعل مرادا غير لازم الحذف * وان كان لازم الحذف فيعمل المصدر لقيامه مقام الفعل نحو سقيا زيدا * ويجوز حذف فاعله بلا نائب * ولايجوز هذا فى غير المصدر * ولايضمر فيه ولايتقدم معموله عليه * والسابع الاسم المضاف * وهو يعمل

بعد وشتان زيد وعمرو اى افترقا وسرعان زيد ووشكان عمرو اى قربا وغير ذلك ومنه الظرف المستقر وقد مر تفسيره وهو لايعمل فى المفعول به بالاتفاق ولافى الفاعل الظاهر الابشرط الاعتماد على ماذكرا والموصول نحو زيد فى الدار ابوه ومافى الدار احد وجاءنى الذى فى الدار ابوه ويجوز كون الظرف خبرا مقدما واذا لم يرفع ظاهرا ففاعله ضمير مستتر فيه منتقل من متعلقه المحذوف ويعمل فى غيرهما كالحال والظرف بلاشرط * ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل اسم المفعول نحو مررت برجل هاشمى اخوه ويشترط فى عمله مايشترط فيه ومنه الاسم المستعار نحو اسد فى قولك مررت برجل اسد غلامه واسد على اى مجترئ فلذا عمل عمله * ومنه كل اسم يفهم منه معنى الصفة نحو لفظة الله فى قوله تعالى وهو الله فى السموات * اى المعبود فيها * ومنه اسم الاشارة وليت ولعل وحرف النداء والتشبيه والتنبيه والنفى وغيرها فهذه تعمل فى غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل كالحال والظرف * والعامل المعنوى مالايكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وهو اثنان * الاول رافع المبتدأ والخبر وهو التجريد عن العوامل اللفظية لاجل الاسناد نحو زيد قائم * والثانى رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم نحو زيد يضرب فيضرب واقع موقع ضارب وذلك الوقوع انما يكون اذا تجرد عن النواصب والجوازم فمجموع ماذكرنا من العوامل ستون *

﴿الباب الثانى فى المعمول﴾ اعلم اولا ان الالفاظ الموضوعة اذا لم تقع فى التركيب لم تكن معمولة كما لاتكون عاملة وان وقعت فيه فعلى ثلاثة اقسام القسم الاول مالايكون معمولا اصلا وهو اثنان الاول الحرف مطلقا والثانى الامر بغير اللام عند البصريين فانه لما حذف عنه حرف المضارعة التى بسببها صار المضارع مشابها للاسم فاعرب وعمل فيه خرج من المشابهة فعاد الى اصله وهو البناء وقال الكوفيون هو معرب مجزوم بلام مقدرة والقسم الثانى مايكون معمولا دائما وهو اثنان ايضا الاول الاسم مطلقا * حتى حكم على اسماء الافعال بانها مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها ساد مسد الخبر او منصوبة المحل على المصدرية وان قال بعضهم لامحل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل وعلى ضمير الفصل نحو كان زيد هو القائم بالحرفية خلافا لبعضهم * يقول انه اسم لامحل له من الاعراب واما اللام الداخل

على الصفات فقال بعضهم انها حرف كغيرها وقال اكثرهم هى اسم موصول بمعنى الذى او التى اعطى اعرابها لما بعدها لما انتقل من الفعلية الاسمية فاصل جائنى الضارب زيد جائنى الذى ضرب زيدا * فالاول معمول والثانى غير معمول فلما غير هذا الكلام صار الاول فى صورة الحرف والثانى فى صورة الاسم فانعكس الحكم ترجيحا لجانب اللفظ على جانب المعنى فى الاعراب الذى هو حكم لفظى * الثانى الفعل المضارع * والقسم الثالث ما كان الاصل فيه ان لا يكون معمولا لكن قد يقع موقع القسم الثانى فيكون معمولا * وهو اثنان ايضا الاول الماضى * فانه اذا وقع بعد ان المصدرية يحكم على محله بالنصب واذا وقع بعد الجازم شرطا او جزاء يحكم على محله بالجزم لظهور اعراب فى المعطوف نحو اعجبنى ان ضربت وتقتل وان ضربت وتقتل ضربتك واقتل وفى غير هذين الموضعين لا يكون معمولا * والثانى الجملة * وهى على قسمين فعلية * وهى المركبة من الفعل لفظا او معنى وفاعله نحو ضرب زيد وان تكرمنى اكرمك وهيهات زيد واقائم الزيدان وافى الدار زيد * واسمية وهى المركبة من المبتدأ والخبر او من اسم الحرف العامل وخبره نحو زيد قائم وان زيدا قائم فان اريد بالجملة لفظها فلا بد له من اعراب لكونه فى حكم الاسم المفرد حتى يجوز وقوعها فى كل ما وقع فيه فتقع مبتدأ وفاعلا ونائبه وغير ذلك نحو زيد قائم جملة اسمية اى هذا اللفظ * ومنه مقول القول نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا * وكذا ان اريد بها معنى مصدرى اما بواسطة ان او ان او ما المصدريتين كقولك بلغنى انك قائم وكقوله تعالى * وان تصوموا خير لكم او بغيرها نحو الجملة التى اضيف اليها كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم * اى يوم نفع صدق الصادقين نحو قوله تعالى * سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم * اى انذارك وعدم انذارك ونحو تسمع بالمعيدى خير من ان تراه اى سماعك * وهذا الاخير مقصور على السماع * وغير هذين الموضعين لا يكون له اعراب الا ان تقع خبراً لمبتدأ نحو زيد ابوه قائم او لباب ان زيد اقام ابوه فتكون مرفوعة المحل او لباب كان نحو كان زيد ابوه عالم او لباب كاد نحو كاد زيد يخرج او مفعولا ثانيا لباب علم نحو علم زيد عمرا ابوه قائم او ثالثا لباب اعلم نحو اعلم زيد عمرا بكرا ابوه قائم او معلقا عنها نحو * علمت اقائم زيد * او حالا نحو جاءنى زيد وهو

راكب * فتكون منصوبة المحل اوجوابا لشرط جازم بعد الفاء اواذا نحو ان تكرمنى فانت مكرم * فتكون مجزومة المحل اوصفة لنكرة نحو * جاءنى رجل ابوه قائم * اومعطوفة على مفرد نحو * زيد ضارب ويقتل * اوجملة لها محل من الاعراب نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد اوبدلا من احدهما اوتأكيدا للثانية اوبيانا لها على رأى * فيكون اعرابها على حسب اعراب المتبوع * فظهر من هذه الجملة ان الجملة قسمان قسم فى تأويل المفرد فيكون له اعراب فى كل موضع * وذلك ايضا قسمان ماار يدبه لفظه * واما اريد به معنى مصدرى وقسم من الجملة لايكون فى تأويل المفرد * فلاتكون معمولة الافى خمسة مواضع خبر ومفعول وجواب شرط جازم مع الفاء اواذا وحال وتابع ثم المعمول على نوعين معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية * الاول اربعة اقسام مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم اما المرفوع فتسعة الاول الفاعل * وهو مااسند اليه الفعل التام المعلوم اومابمعناه * نحو ضرب زيد واقائم الزيدان وهيهات زيد والثانى نائب الفاعل وهو مااسند اليه الفعل التام المجهول اوما بمعناه نحو ضرب زيد وامضروب الزيدان ولايكونان الااسمين اوفى تأويله غير ان النائب قديكون جارا ومجرورا نحو مر بزيد فيجب افراد عامله وتذكيره ولايجوز تقديمهما على عاملهما ولاحذفهما معا الامن المصدر وقدمر وكل منهما قسمان مضمر ومظهر فالمضمر ايضا على قسمين مستتر وبارز فالمستتر ايضا قسمان واجب الاستتار بحيث لايجوز ابرازه ولايسند عامله الااليه وجائز الاستتار بحيث يسند عامله تارة اليه وتارة الى اسم ظاهر والاول فى المتكلمين والمخاطب المفرد المذكر من غير الماضى نحو اضرب ونضرب وتضرب واسم فعل الامر نحو نزال وصه ومه وافعل التفضيل فى غير مسئلة الكحل نحو زيد افضل من عمرو واسم الفاعل واسم المفعول وما كان بمعناهما والصفة المشبهة والظرف المستقر اذا لم يوجد شرط عملهن فى الفاعل الظاهر نحو جاءنى ضارب اومضروب اواسد ناطق اوهاشمى اوحسن ونحو فى الدار زيد تثنيتى اسم الفاعل والمفعول وجمعهما السالم مطلقا نحو جاءنى رجلان ضاربان اومضروبان اورجال ضاربون اومضروبون وفى عدا وخلا فعلين وفى ماعدا وماخلا وليس ولايكون فى باب الاستثناء نحو جاءنى القوم عدا اوليس اولايكون زيدا والثانى

فى الغائب المفرد والغائبة المفردة نحو زيد ضرب اويضرب اوليضرب اولا يضرب
وهند ضربت اوتضرب اولتضرب اولاتضرب ويقال ضرب زيد وكذا
البواقى * فلا يستتر فيه ضمير * وفى شبه الفعل مما ذكر اذا وجد شرط عمله غير التثنية
والجمع المذكورين نحو زيد ضارب اومضروب اواسد ناطق اوهاشمى اوحسن
اوفى الدار * ويقال زيد ضارب غلامه وكذا البواقى * فلا يستتر * واما البارز
المتصل ففى تثانى الافعال * وهو الالف نحو ضربا وضربتا وضربتما وتضربان
وتضربان وليضربان ولايضربان واضربا ولايضربا ولاتضربا * وجمع المذكر *
وهو الواو نحو ضربوا وضربتم اذا صله ضربتموا ويضربون وتضربون وليضربوا *
وجمعها المؤنث * وهو النون نحو ضربن وضربتن ويضربن وتضربن وليضربن
واضربن ولا يضربن ولا تضربن * وفى المخاطب المفرد مذكرا كان اومؤنثا
والمتكلم وحده فى الماضى * وهو التاء نحو ضربت بحركات التاء * والمتكلم
معه غيره فى الماضى * وهونا نحو ضربنا فى المخاطبة المفردة فى غير الماضى وهو الياء
نحو تضربين واضربى ولاتضربى * واما المظهر فظاهر * واذا اسند اليه العامل
يجب افراده وغيبته ولوكان مثنى اومجموعا نحو ضرب الزيدان والزيدون *
وان كان مؤنثا حقيقيا من الآدميين مفردا اومثنى متصلا بعامله يجب تأنيثه ان كان
متصرفا نحو ضربت هندا والهندان وزيد ضاربة جاريته وكذا اذا اسند الى
ضمير المؤنث غير جمع المذكر المكسر العاقل نحو هند ضربت اوضاربة *
والشمس طلعت اوطالعة * وفى غيرهما يجوز تأنيث عامله وتذكيره ان كان مؤنثا
نحو طلعت اوطلع الشمس ونحو سارت اوسار الناقة ونحو جاءت اوجاء المؤمنات
ونحو جاءت اوجاء القاضى اليوم امرأة * والرجال جاءت اوجاؤا * اوجاءت
اوجاء الرجال * والمؤنث مافيه علامة التأنيث لفظا اوتقديرا وهى التاء الموقوف
عليها هاء نحو ظلمة وشمس والالف المقصورة نحو حبلى ودعوى والالف الممدودة
نحو حمراء * وهذا فى غير ثلثة الى عشرة فان مذكرها بالتاء ومؤنثها بحذفها نحو * ثلثة
رجال واربع نسوة * واذا ركبت ثلثة الى تسعة مع عشرة اثبتت التاء فى الاول
فقط فى المذكر نحو * ثلثة عشر رجلا * وفى الثانى فقط فى المؤنث نحو ثلث عشرة
امرأة * والتأنيث الحقيقى * ما بازائه ذكر من الحيوان * نحو امرأة وناقة * واللفظى

(بخلافه)

بخلافه نحو غرفة وشمس والجمع المكسر * ماتغير صيغة مفرده * نحو رجال * وجمع المذكر السالم * مالحق آخر مفرده واو مضموم ماقبلها اوياء مكسور ماقبلها ونون مفتوحة فى غير الاضافة * فان النون تحذف فيها نحو مسلمون ومسلمين * وجمع المؤنث السالم * مالحق آخر مفرده الف وتاء نحو مسلمات والتثنية * ما لحق آخر مفرده الف اوياء مفتوحة ماقبلها ونون مكسورة فى غير الاضافة * وفيها تحذف نحو مسلمان ومسلمين * وكل جمع غير جمع المذكر السالم مؤنث لكونه بمعنى الجماعة * واما جمع المذكر السالم فيجب تذكير عامله فتقول جائنى مسلمون اورجل قاعد ناصروه واذا اسند الى ضميره يجب كونه جمعا مذكرا نحو المسلمون جاؤا اويجيئون * واما جمع المذكر المكسر العاقل اذا اسند الى ضميره فيجب ان يكون عامله مفردا مؤنثا اوجمعا مذكرا نحو الرجال جاءت اوجاؤا اوجائية اوجاؤن * وغيرهما من الجموع اذا اسند الى ضميرها يجب كون عاملها مفردا مؤنثا اوجمعا نحو المسلمات جاءت اوجئن اوجائية اوجائيات * والاشجار قطعت اوقطعن اومقطوعة اومقطوعات * والثالث المبتدأ * وهو نوعان * الاول الاسم اوالمأول به المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية نحو زيد قائم وحق انك قائم ولابد له من خبر والثانى الصفة الواقعة بعد كلمة الاستفهام اوالنفى رافعة لظاهر نحو اقائم الزيدان وما قائم الزيدان ولاخبر لهذا المبتدأ لكونه بمعنى الفعل بل فاعله سادمسد الخبر ولايجوز تعدد المبتدأ * والاصل تقديمه * وشرطه ان يكون معرفة اونكرة مخصصة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك ويجوز حذفه عند قيام قرينة نحو زيد فى جواب من القائم اى القائم زيد * والرابع خبر المبتدأ * وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند به غير الفعل ومعناه نحو قائم فى زيد قائم ويجوز تعدده نحو زيد قائم قاعد * وقد يكون جملة اسمية اوفعلية فلابد من عائد الى المبتدأ ان لم تكن خبرا عن ضمير الشان نحو زيد ابوه قائم اوقائم ابوه * ويجوز حذفه لقرينة البر الكر بستين اى منه واصله ان يكون نكرة * وقد يكون معرفة نحو الله الهنا * ويجوز حذفه عند قرينة نحو زيد لمن قال ازيد قائم ام عمرو وان كان المبتدأ بعد اما اوجب دخول الفاء فى خبره نحو اما زيد فمنطلق الاالضرورة الشعر كقوله اما القتال لاقتال لديكم اولاضمار القول كقوله تعالى

(فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم) اى فيقال لهم اكفرتم وان كان اسما موصولا بفعل اوظرف اوموصوفا به اونكرة موصوفة باحدهما اومضافا اليها اولفظ كل مضافا الى نكرة موصوفة بمفرد اوغير موصوفة اصلا جاز دخول الفاء فى خبره وكذا اذا دخل عليه ان وان ولكن بخلاف سائر نواسخ المبتدأ حرفا كان اوفعلا نحو الذى يأتينى اوفى الدار فله درهم وقوله تعالى (قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم) ونحو رجل يأتينى اوفى الدار فله درهم وغلام رجل ياتينى اوفى الدار فله درهم وكل رجل عالم فله درهم وكل رجل فله درهم وفى غيره الايجوز * والخامس اسم باب كان وحكمه كحكم الفاعل * والسادس خبر باب ان وامره كامر خبر المبتدأ * لكن لايجوز تقديمه على اسمه الاان يكون ظرفا نحو ان فى الدار رجلا * والسابع خبر لالنفى الجنس * وحكمه ايضا كحكم خبر المبتدأ نحو لاغلام رجل عندنا * والثامن اسم ما ولا المشبهتين بليس * وحكمه كحكم المبتدأ * والتاسع المضارع الخالى عن النواصب والجوازم نحو يضرب ويضربان * واما المنصوب فثلاثة عشر * الاول المفعول المطلق * وهو اسم ما فعله فاعل عامل مذكور لفظا اوتقديرا بمعناه نحو ضربت ضربا وضربة وقد يكون بغير لفظه نحو قعدت جلوسا وقد يحذف فعله لقيام قرينة نحو ايضا اى آض ايضا ويجوز تقديمه على عامله ولايلزم العامل * والثانى المفعول به وهو اسم ماوقع عليه فعل الفاعل * وهو على قسمين عام وهو المجرور بالحرف وخاص بالمتعدى وقدمر ويجوز تقديمه على عامله نحو زيدا ضربت * وحذفه مطلقا وحذف فعله لقيام قرينة نحو زيدا لمن قال من اضرب * والثالث المفعول فيه * وهو اسم مافعل فيه مضمون عامله من زمان اومكان * وشرط نصبه لفظا تقدير فى * وقدمر شرط تقديره * ويجوز تقديمه على عامله ولو كان معنى فعل وحذفه مطلقا وحذف عامله لقرينة * والرابع المفعول له * وهو اسم فعل لاجله مضمون عامله * وشرط نصبه لفظا تقدير اللام وقدمر شرط تقديره ويجوز تقديمه على عامله وتركه وحذف عامله لقرينة * والخامس المفعول معه وهو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول عامل * نحو جئت وزيد ولايجوز تقديمه على عامله ولاعلى المعمول المصاحب ولاتعدده * والسادس الحال * وهو مايبين هيئة الفاعل اوالمفعول به لفظا اومعنى مثل ضربت زيدا قائما وهذا زيد قائما * وعاملها الفعل اوشبهه اومعناه وشرطها ان تكون نكرة ولاتتقدم على العامل المعنوى

(ولاعلى)

ولا على ذى الحال المجرور فلا يقال مررت جالسا بزيد ولو كان صاحبها نكرة محضة وجب تقديم الحال عليها نحو جاءنى راكبا رجل * وتكون جملة خبرية فلا بد فيها من رابط وهو الضمير فقط فى المضارع المثبت نحو جاءنى زيد يركب او مع الواو او الواو وحده او الضمير وحده فى غيره لكن الغالب فى الاسمية الواو نحو جاءنى زيد لا يركب او ولا يركب او ولا يركب عمرو او ركب او وركب او وركب عمرو او هو راكب او وهو راكب او وعمرو راكب ويجوز تعدد الحال نحو جاءنى زيد راكبا ضاحكا * وحذف عامله بقرينة نحو راشدا مهديا لمن قال اريد السفر * والسابع التمييز وهو ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة وقد سبق ومقدرة فى جملة نحو طاب زيد نفسا اى طاب شئ زيد * او ما ضاهاها نحو الحوض ممتلئ ماء والارض مفجرة عيونا وزيد طيب ابا وابوة ودارا وحسن وجها وافضل من عمرو علما * او فى اضافة نحو اعجبنى طيبه ابا وابوة * وهذا التمييز فاعل فى المعنى * فلهذا لا تتقدم على فاعله والتمييز لا يكون الا نكرة * والثامن المستثنى * وهو نوعان * متصل وهو المخرج عن متعدد بالا او احدى اخواتها * ومنقطع وهو المذكور بعدها غير مخرج عن متعدد * والمستثنى منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة فى كلام موجب تام نحو جاءنى القوم الا زيدا او مقدما على المستثنى منه نحو جاءنى الا زيدا احد او منقطعا نحو جاءنى القوم الا حمارا او كان بعد خلا او عدا فى الاكثر او ما خلا او ما عدا او ليس او لا يكون * ويجوز فيه النصب على الاستثناء ويختار البدل فى كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور نحو ما جاءنى القوم الا زيدا او الا زيد ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور نحو ما جاءنى الا زيد * ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وحاشا فى الاكثر وعدا وخلا فى الاقل واصل غير ان يكون صفة ويحمل على الا فى الاستثناء ويعرب كاعراب المستثنى بالا على التفصيل * واصل الا الاستثناء وقد يحمل على غير فى الصفة اذا تعذر الاستثناء فيكون ما بعدها صفة لا مستثنى نحو قوله تعالى * لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اى غير الله * والتاسع خبر باب كان * وامره كامر خبر المبتدأ * ويجوز حذف كان دون غيره عند قرينة نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر * ويجوز فى مثله اربعة اوجه * والعاشر اسم باب ان * وهو كالمبتدأ * لكن لا يجوز حذفه * والحادى عشر اسم لا التى لنفى الجنس نحو لا غلام رجل عندنا * وقد يحذف

عند وجود الخبر نحو لاعليك اى لا بأس * والثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس * وهو مثل خبر المبتدأ * والثالث عشر المضارع الداخل عليه احدى النواصب نحو ان يضرب * واما المجرور فاثنان * الاول المجرور بحرف الجر * وقد مر بيانه * والثانى المجرور بالاضافة * ولايجوز تقديمه ولامعموله على المضاف الاان يكون المضاف لفظ غير * فيجوز تقديم معمول المضاف اليه عليه نحو انا زيدا غير ضارب * لكونه بمعنى لاضارب * ولاالفصل بينهما بشئ فى السعة غير ما سمع ولايقاس عليه ولافى الضرورة الابالظرف * وقد يحذف المضاف فيعطى اعرابه المضاف اليه * وهو القياس نحو قوله تعالى * واسئل القرية * اى اهل القرية * وقد يبقى مجرورا على الندور نحو قوله تعالى * يريد الآخرة * بجر الآخرة على قراءة اى ثواب الآخرة * وقد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف على حاله ان عطف عليه ما اضيف الى مثل المحذوف نحو بين ذراعى وجبهة الاسد * اى ذراعى الاسد اوكرر مضاف الى مثل المحذوف نحو (ياتيم تيم عدى) والاقينون المضاف عوضا عنه ان لم يكن المضاف غاية نحو قوله تعالى * وكلا آتيناه * ونحو حينئذ ويومئذ اى كل واحد وحين اذ كان كذا ويوم اذ كان كذا وان غاية * وهى الجهات الست وحسب ولا غير وليس غير منويا فيها المضاف اليه يبنى على الضم * واما المجزوم ففعل مضارع دخله احدى الجوازم المذكورة سابقا فان كانت كلم المجازاة تقتضى شرطا وجزاء * فان كانا مضارعين او الاول مضارعا بغير فاء فالجزم فى المضارع واجب * وان كان الاول ماضيا والثانى مضارعا جاز الجزم والرفع فى الثانى وان كان الجزاء ماضيا متصرفا بمعنى المضارع او مضارعا منفيا بلم اولما فلا يجوز دخول الفاء فيه نحو ان ضربت ضربت اولم اضرب وان كان الجزاء جملة اسمية او ماضية غير متصرفة او بمعناه فلابد حينئذ من قد ظاهرة او مقدرة او مضارعا مقترنا بالسين اوسوف اولن اوما او فعلية انشائية كالامرية والنهيية والاستفهامية والدعائية يجب دخول الفاء فيه نحو ان ضربت فانت مضروب ونحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا * وان كان قميصه قد من قبل فصدقت وان تعاسرتم فسترضع له اخرى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ونحو ان ضربك زيد فاضربه اوفلا تضربه اوفهل تضربه وان

تكرمنى فيرحمك الله وان كان مضارعا بغيرها مثبتا اومنفيا بلا فيجوز الفاء مع الرفع وحذفه مع الجزم نحوان تضرب اضرب اوفاضرب اولا اضرب اوفلا اضرب ﴿واما المعمول بالتبعية فخمسة* ولا يجوز تقديم شئ منها على متبوعها وعاملها عامل متبوعها واعرابها كاعرابه* الاول الصفة وهى تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا ويجوز تعددها نحوجائنى الرجل العالم الفاضل ويجوز وصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم فيها الضمير نحوجائنى رجل قام ابوه وقد يحذف لقرينة ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه فالاول يتبعه فى التعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحوجائنى رجل عالم وجائتنى امرأة صالحة والثانى فى الاولين فقط نحوجائنى رجال راكب غلامهم* والمعرفة ما وضع لشئ بعينه* والنكرة ما وضع لشئ لا بعينه والمعرفة ستة انواع* النوع الاول المضمرات وهى اربعة اقسام القسم الاول مرفوع متصل وقد سبق والقسم الثانى مرفوع منفصل وهو هو هى هما هم هن انت انت انتما انتم انتن انا نحن والقسم الثالث مشترك بين منصوب متصل ومجزوم متصل نحوضربه ضربها ضربهما ضربهم ضربهن ضربك ضربك ضربكما ضربكم ضربكن ضربنى ضربنا ونحوله الى آخره والقسم الرابع منصوب منفصل وهو اياه اياها اياهما اياهم اياهن اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياى ايانا* والنوع الثانى العلم وهو قسمان علم شخص نحوزيد وعلم جنس نحو اسامة وسبحان* والنوع الثالث اسماء الاشارة وهى ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تاوذى وتى وته وذه وتهى وذهى ولمثناه تان وتين ولجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحق اوائلها حرف التنبيه نحوهذا ويتصل باواخرها كاف الخطاب فيقال ذاك ذاك ذاكما ذاكن وكذا البواقى ويجمع بينهما نحو هذاك ويقال تلك واولالك ذانك وتانك مشددتين للبعيد واما ثمه وهنا وههنا وهنا وهنالك فللمكان خاصة* والنوع الرابع الموصول ولا بدله من صلة جملة خبرية معلومة للسامع فيها ضمير عائد الى الموصول ويجوز حذفه عند قرينة وهو الذى للواحد ولمثناه اللذان والذين ولجمعه فى الاحوال الثلاث والتى للواحدة ولمثناها اللتان واللتين ولجمعها اللواتى واللائى واللاى واللاتى واللات واللوائى وذا بعد ما للاستفهام ومن وما واى واية والالف واللام فى اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذى او التى*

والنوع الخامس المعرف باللام سواء كان للعهد نحو جاءني رجل فاكرمت الرجل او للجنس نحو الرجل خير من المرأة و بحرف النداء اذا قصد به معين نحو يا رجل * والنوع السادس المضاف الى احد هذه الخمسة اضافة معنوية نحو غلام زيد * والثاني العطف بالحروف وهو تابع يتوسط بينه و بين متبوعه احد الحروف العشرة وهي الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب تأكيده بمنفصل نحو ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض نحو مررت بك و بزيد والمال بيني و بينك والمعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع له ويجوز عطف شيئين بحرف واحد على معمولي عامل واحد بالاتفاق نحو ضرب زيد عمرا و بكر خالدا ولا يجوز على معمولي عاملين مختلفين الا عند تقدم الجار على رأي نحو في الدار زيد والحجرة عمرو * والثالث التأكيد وهو قسمان لفظي وهو تكرير اللفظ الاول او مرادفه في الضمير المتصل ويجري في الالفاظ كلها نحو جاءني زيد زيد وضربت انت وضرب ضرب زيد وزيد قائم زيد قائم ومعنوي مخصوص بالمعارف وهو نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع وهذه الثلاثة اتباع لاجمع ولا تتقدم عليه ولا تذكر بدونه في الفصيح * واذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد اولا بمنفصل نحو زيد ضرب هو نفسه او عينه * والرابع البدل وهو المقصود بالنسبة دونه واقسامه اربعة بدل الكل من الكل ان صدقا على واحد نحو جاءني زيد اخوك و بدل البعض من الكل ان كان جزأ المبدل منه نحو ضربت زيدا رأسه و بدل الاشتمال ان كان بينهما تعلق بغيرهما بحيث تنتظر النفس بعد ذكر الاول وتتشوق الى الثاني نحو سلب زيد ثوبه * و بدل الغلط ان كان ذكر المبدل منه غلطا نحو رأيت رجلا حمارا ولا تقع في كلام الفصحاء بل يوردونه ببل * ويجب وصف النكرة من المعرفة بدل الكل نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ولا يبدل الظاهر من المضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا * والخامس عطف البيان وهو تابع جيء به لايضاح متبوعه ولا يدل على معنى فيه نحو اقسم بالله ابو حفص عمر * فمجموع ما ذكرنا من المعمولات ثلاثون

الباب الثالث في الاعراب

(وهو)

وهو «شئ جاء من العامل يختلف به آخر المعرب» وله تقسيمات اربعة متداخلة * التقسيم الاول بحسب الذات والحقيقة فنقول هو اما حركة او حرف او حذف * والحركة ثلاثة ضمة و فتحة وكسرة نحو جاءنى زيد ورأيت زيداً ومررت بزيد والحروف اربعة واو والف وياء نحو جائنى ابوه و رأيت اباه ومررت بابيه ونون نحو يضربان * والحذف ثلاثة حذف الحركة نحو لم يضرب * وحذف الآخر نحو لم يغز * وحذف النون نحو لم يضربا فالمجموع عشرة * والتقسيم الثانى بحسب المحل * فهو اما بالحركات المحضة او بالحروف المحضة او بالحركات مع الحذف او بالحروف مع الحذف * والاول اما تام الاعراب بالحركات الثلاث بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا فهو الاسم المفرد والجمع المكسر المنصرفان نحو جائنى رجل ورجال ورأيت رجلا ورجالا ومررت برجل و برجال * او ناقص الاعراب بالحركتين اما بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا * فهو غير المنصرف نحو جائنى احمد ورأيت احمد ومررت باحمد واما بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا وهو جمع المؤنث السالم نحو جائنى مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات * والثانى ايضا اما تام الاعراب بالحروف الثلاثة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا * فهو الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم المفردة المكبرة * واما ناقص الاعراب بالحرفين اما بالواو رفعا والياء نصبا وجرا * فهو جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها نحو جائنى مسلمون واولو مال وعشرون ورأيت مسلمين واولى مال وعشرين ومررت بمسلمين واولى مال وعشرين * او بالالف رفعا والياء نصبا وجرا * فهو المثنى واثنان وكلا مضافا الى مضمر نحو جائنى مسلمان واثنان وكلاهما ورأيت مسلمين واثنين وكليهما ومررت بمسلمين واثنين وكليهما * والثالث لا يكون الا تام الاعراب وهو قسمان لان محذوفه اما حركة او حرف * فالاول الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير وهو صحيح فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب * والثانى المضارع المذكور ان كان آخره حرف علة فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر نحو يغزو ولن يغزو ولم يغز * والرابع لا يكون الا ناقص الاعراب * وهو الفعل المضارع الذى اتصل بآخره ضمير مرفوع غير النون * فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفه نحو

يضر بان ولن يضر با ولم يضر با فالمجموع تسعة * والمراد بالمنصرف مادخله الجر والتنوين نحو زيد وبغير المنصرف اسم معرب بالحركة لايدخله الجر والتنوين وهو على نوعين سماعى نحو احاد وموحد وثناء ومثنى وثلث ومثلث ورباع ومربع واخر صفات وجمع وكتع وبتع وبصع جموعا وعمر وزفر وزحل وقزح اعلاما وقياسى وهوكل علم على وزن مخصوص بالفعل كضرب وشمر وانقطع واجتمع واستخرج اوفى اوله احدى زوائد المضارع غير قابل للتاء نحو يزيد ويشكر وكل افعل التفضيل والصفة نحو افضل وابيض وكل اسم اعجمى استعمل فى اول نقله الى العرب علما وهو زائد على الثلاثة او متحرك الاوسط نحو قالون وابراهيم وشتر وكل مؤنث بالالف مقصورة او ممدودة نحو حبلى وحمراء وكل علم فيه تاء التأنيث لفظا نحو فاطمة وحمزة او تقديرا وهو زائد على الثلاثة نحو زينب او متحرك الاوسط علما للمؤنث نحو قدم اسم امرأة * ولو سمى به مذكر صرف ولو كان علم المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط يجوز صرفه ومنعه نحو هند وكل علم مركب من اسمين ليس احدهما عاملا فى الآخر ولا الثانى صوتا ولا متضمنا لمعنى الحرف نحو بعلبك وحضرموت وكل ما فيه الف ونون زائدتان علما اووصفا لا يدخل التاء نحو عمران وسكران ورحمن وكل جمع على وزن فعالل او فعاليل نحو مساجد ومصابيح * ويجوز صرفه لضرورة الشعر او للتناسب نحو سلاسلا وقوارير اوكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله لام التعريف انصرف نحو مررت بالاحمر واحمرنا * والتقسيم الثالث بحسب النوع * فهو اربعة * رفع * ونصب مشتركان بين الاسم والفعل * وجر مختص بالاسم * وجزم مختص بالفعل * وعلامة الرفع اربعة ضمة وواو والف ونون * وعلامة النصب خمسة فتحة وكسرة والف وياء وحذف النون * وعلامة الجر ثلاثة كسرة وفتحة وياء * وعلامة الجزم ثلاثة حذف الحركة وحذف الآخر وحذف النون * والتقسيم الرابع بحسب الصفة * فهو ثلاثة لفظى يظهر فى اللفظ * وتقديرى * ومحلى * فلنذكر الاخيرين حتى يعلم ان ماعداهما لفظى * فالتقديرى مالايظهر فى اللفظ بل يقدر فى آخره لمانع فيه غير الاعراب الحقيقى ولايكون الا فى المعرب كاللفظى * وذلك فى سبعة مواضع الاول مفرد آخره الف وان حذف لالتقاء الساكنين فان كان اسما فاعرابه فى الاحوال الثلاث تقديرى

(نحو)

نحو العصا وعصا وان كان فعلا فرفعه ونصبه تقديرى وجزمه لفظى نحو يخشى ولن يخشى ولم يخش والثانى ما اضيف الى ياء المتكلم غير التثنية فان كان جمع المذكر السالم فرفعه تقديرى فقط نحو جاءنى مسلمى اصله مسلموى وان كان غيره فالكل تقديرى نحو جاءنى غلامى ورجالى ومسلماتى * والثالث مافى آخره اعراب محكى اما جملة منقولة الى العلمية نحو تأبط شرا او مفردا فى قول الحجازى نحو من زيدا لمن قال ضربت زيدا ودعنى عن تمرتان لمن قال لك تمرتان وكذا كل علم مركب جزؤه الثانى معمول لما لا اعراب له نحو ان زيدا وهل زيد ومن زيد بخلاف نحو عبدالله ومضروب غلامه فان اعراب الجزء الاول منهما لفظى بحسب العامل والثانى مشغول باعراب الحكاية او بناء محكى نحو خمسة عشر علما على الاشهر والرابع مافى آخره ياء مكسور ماقبلها وان حذف لالتقاء الساكنين فان كان اسما فرفعه وجره تقديرى نحو القاضى وقاض وان كان فعلا فرفعه فقط تقديرى ان لم يلحق باخره ضمير مرفوع نحو يرمى وترمى وارمى ونرمى والخامس فعل آخره واو مضموم ماقبلها * فرفعه فقط ايضا تقديرى ان لم يلحق باخره ضمير نحو يغزو وتغزو واغزو ونغزو والسادس اسم اعرابه بالحروف ملاق لساكن بعده اى كلمة فى اولها همزة وصل فان كان من الاسماء الستة المذكورة فاعرابه فى الاحوال الثلاث تقديرى نحو جاءنى ابو القاسم ورأيت ابا القاسم ومررت باب القاسم وان كان جمع المذكر السالم فان كان ماقبل حرف الاعراب مفتوحا نحو مصطفون ومصطفين فيتحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة فيكون لفظيا فى الاحوال الثلاث نحو جاءنى مصطفو القوم ورأيت مصطفى القوم ومررت بمصطفى القوم وان لم يكن مفتوحا يحذفان * فيكون تقديريا فى الاحوال الثلاث نحو جاءنى ضاربو القوم ورأيت ضاربى القوم ومررت بضاربى القوم وان كان تثنية فرفعه تقديرى وفى نصبه وجره تحرك الياء بالكسر فيكون لفظيا نحو جاءنى غلاما ابنك ورأيت غلامى ابنك ومررت بغلامى ابنك والسابع الموقوف عليه باسكان مما كان اعرابه بالحركة فان كان غير منون بتنوين التمكن او كان فى آخره تاء التأنيث فاحواله الثلاث تقديرى نحو احمد وضاربة وضاربات وان كان منونا بغيرها فرفعه وجره تقديرى دون نصبه نحو زيد * واما المحلى ففى موضعين احدهما الاسم المعرب المشتغل اخره باعراب غير محكى نحو مررت بزيد فانه يحكم على محل زيد بالنصب على

المفعولية * وكذا اعجبنى ضرب زيد ومر بزيد فزيد مرفوع المحل على الفاعلية فى الاول والنائبية فى الثانى * والثانى المبنى وهو ما كان حركته وسكونه لا بعامل بخلاف المعرب فهو ما كان حركته وسكونه بعامل والمبنى على نوعين مبنى الاصل ومبنى العارض والاول اربعة الحرف والماضى والامر بغير اللام عند البصريين والجملة والثانى على نوعين لازم وغير لازم * واللازم ما لا ينفك عن البناء وهو المضمرات واسماء الاشارات والموصولات غير اى وآية فانهما معربان واسماء الافعال وقد سبقت وما كان على فعال مصدرا كفجار اوصفة نحو يافساق اوعلما للمؤنث نحو حذام عند اهل الحجاز والاصوات وهو كل لفظ حكى به صوت كغاق اوصوت به للبهائم كنخ وبعض المركبات وهو كل كلمتين ليس احديهما عاملة فى الاخرى جعلتا اسما واحدا * فان كان الثانى صوتا بنيا وكسر الثانى وفتح الاول نحو سيبويه وان لم يكن صوتا بنى الاول على الفتح ان كان آخره حرفا صحيحا نحو بعلبك وحضر موت وعلى السكون ان كان آخره حرف علة نحو معدى كرب واعرب الثانى غير منصرف على اللغة الفصيحة وان لم تجعلا اسما واحدا ولكن تضمن الثانى حرفا فان لم يكن الاول لفظ اثنين بنيا على الفتح ان كان آخرهما حرفا صحيحا وعلى السكون ان كان آخرهما حرف علة نحو احد عشر واحدى عشرة وثلاثة عشر وثلاث عشرة وحادى عشر وحادية عشرة الى تسع عشرة وتاسعة عشرة ونحو هو جارى بيت بيت وبين بين وان كان الاول لفظ اثنين بنى الثانى واعرب الاول وحذف نونه نحو جاءنى اثنا عشر رجلا ورأيت اثنى عشر رجلا ومررت باثنى عشر رجلا وبعض الكنايات وهو كم يكون للاستفهام فينصب ما بعده على التمييز نحو كم رجلا وللخبرية بمعنى التكثير فيضاف الى ما بعده نحو كم رجل * وكذا للعدد ينصب ما بعده على التمييز نحو عندى كذا درهما وكيت وذيت للحديث والكلمات المتضمنه بمعنى ان او الاستفهام غير اى وآية وبعض الظروف نحو امس وقط وعوض ومذ ومنذ واذ واذا ولما ومتى وانى وايان وكيف وحيث ولدى ولدن ولد والكاف وعلى وعن الاسمية * وغير اللازم ما قطع عن الاضافة منويا فيه المضاف اليه نحو قبل وبعد وتحت وقدام وخلف

(ووراء)

ووراء ولاغير وليس وغير وحسب والآن * والمنادى المفرد المعرفة فانه مبنى على ما يرفع به ان لم يلحق بآخره الف الاستغاثة اوالندبة ولا باوله لام نحويازيد ويا مسلمان ويامسلمون * وان كان مضافا اومشابها به اونكرة ينصب بفعل مقدر نحو ياعبدالله ويا خيرا من زيد ويا رجلا * وان لحق بآخره الف بنى على الفتح نحو يا زيداه * وان اتصل باوله لام يجب جره نحويالزيد *والبدل والمعطوف الخالى عن اللام حكمه حكم المنادى نحويارجل زيد ويازيد وعمرو * وحروف النداء ياوا ياوهيا واى والهمزة ووا مختص بالندبة * اسم لا لنفى الجنس اذا كان مفردا نكرة متصلة بلا غير مكررة نحولا رجل * والمضارع المتصل به نون جمع المؤنث اونون التأكيد نحويضربن وتضربن وهل يضربن وهل تضربن * وهذه الالفاظ يجب بناؤها * واما جائز البناء فالظروف المضافة الى الجملة واذ فانها يجوز بناؤها على الفتح نحو قوله تعالى * يوم ينفع الصادقين صدقهم * وحينئذ ويومئذ وكذلك مثل وغير مع ما وان وان واسم لا النكرة المتصل بها المفرد النكرة نحو (لاحول ولا قوة الا بالله) فانه يجوز بناؤهما على الفتح ورفعهما وفتح الاول مع نصب الثانى ورفعه ورفع الاول مع فتح الثانى * وهذه خمسة اوجه تجوز فى امثاله * وصفة اسم لا المبنى المفردة المتصلة به فانه يجوز بناؤها على الفتح نحو لا رجل ظريف واعرابها رفعا ونصبا نحو لارجل ظريف وظريفا

عوامل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على محمد وآله اجمعين * وبعد * فاعلم انه لابد لكل طالب معرفة الاعراب من معرفة مائة شئ ستون منها تسمى عاملا وثلاثون منها تسمى معمولا وعشرة منها تسمى عملا واعرابا فابين لك باذن الله تعالى هذه الثلاثة على طريق الايجاز فى ثلاثة ابواب * الباب الاول فى العامل * الباب الثانى فى المعمول * الباب الثالث فى الاعراب ﴿الباب الاول فى العامل﴾ وهو على ضربين لفظى ومعنوى * فاللفظى على قسمين سماعى وقياسى * فالسماعى ستة واربعون * وانواعه خمسة * النوع الاول حروف تجر اسما واحدا فقط * تسمى حروف الجر وحروف الاضافة وهى عشرون * الاول الباء نحو آمنت بالله وبه لا بعثن * والثانى من نحو تبت من كل ذنب * والثالث الى نحو تبت الى الله تعالى * والرابع عن نحو كففت عن الحرام * والخامس على نحو تجب التوبة على كل مذنب * والسادس اللام نحو انا عبيد لله تعالى * والسابع فى نحو المطيع فى الجنة * والثامن الكاف نحو قوله تعالى ليس كمثله شئ * والتاسع حتى اعبد الله تعالى حتى الموت * والعاشر رب نحو رب تال يلعنه القرآن * والحادى عشر واو القسم نحو والله لا افعل الكبائر * والثانى عشر تاء القسم نحو تالله لافعلن الفرائض والثالث عشر حاشا نحو هلك الناس حاشا العالم * والرابع عشر مذ نحو تبت من كل ذنب فعلته مذ يوم البلوغ * والخامس عشر منذ نحو تجب الصلاة منذ يوم البلوغ * والسادس عشر خلا نحو هلك العالمون خلا العامل بعلمه * والسابع عشر عدا نحو هلك العاملون عدا المخلص * والثامن عشر لولا

و لولاك يارحمة الله لهلك الناس * والتاسع عشر كى نحو كيم عصيت * والعشرون
ل فى لغة عقيل نحو لعل الله تعالى يغفر ذنبى * النوع الثانى حروف تنصب الاسم وترفع
بر * وهى ثمان * الاول ان نحو ان الله تعالى عالم كل شئ * والثانى ان نحو اعتقد
ن الله تعالى قادر على كل شئ * والثالث كأن نحو كان الحرام نار * والرابع لكن نحو
فاز الجاهل لكن العالم فائز * والخامس ليت نحو ليت العلم مرزوق لكل احد *
السادس لعل نحو لعل الله تعالى غافر ذنبى وهذه الستة تسمى الحروف المشبهة بالفعل
والسابع الا فى الاستثناء المنقطع نحو المعصية مبعدة عن الجنة الا الطاعة مقربة منها
الثامن * لا لنفى الجنس نحو لا فاعل شر فائز * النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم
تنصبان الخبر * وهما (ما) و (لا) المشبهتان بليس نحو ما الله تعالى متمكنا بمكان
لا شئ مشابها لله تعالى * النوع الرابع * حروف تنصب الفعل المضارع وهى اربعة *
الاول ان نحو احب ان اطيع الله تعالى * والثانى لن نحو لن يغفر الله تعالى للكافرين *
الثالث كى نحو احب طول العمر كى احصل العلم * والرابع اذن نحو قولك اذن
دخل الجنة لمن قال اطيع الله تعالى * النوع الخامس * كلمات تجزم الفعل المضارع
هى خمس عشرة الاولى لم نحو قوله تعالى * لم يلد ولم يولد * والثانية لما نحو لما
نفع عمرى * والثالثة لام الامر نحو ليعمل عملا صالحا * والرابعة لا فى النهى نحو
تذنب وهذه الاربع تجزم فعلا واحدا * والخامسة * ان نحو ان تتب تغفر
نوبك * والسادسة مهما نحو مهما تفعل تسئل منه * والسابعة ما نحو ما تفعل من
ير تجده عند الله تعالى والثامنة من نحو من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا *
التاسعة اين نحو اين تكن يدركك الموت * والعاشرة متى نحو متى تحسد تهلك
والحادية عشرة انى نحو انى تذنب يعلمك الله تعالى * والثانية عشرة اى نحو اى عالم
تكبر يبغضه الله تعالى * والثالثة عشر حيثما نحو حيثما تفعل يكتب فعلك * والرابعة
عشر اذ ما نحو اذ ما تتب تقبل توبتك * والخامسة عشر اذا ما نحو اذا ما تعمل بعلمك
تكن خير الناس وهذه الاحدى عشرة تجزم فعلين مسميين شرطا وجزاء * والقياسى *
سعة الاول الفعل مطلقا فعل يرفع وينصب نحو خلق الله تعالى كل شئ ونزل القرآن
ز ولا ولا بد لكل فعل من مرفوع فان تم به كلا ما يسمى فعلا تاما نحو علم الله تعالى
وان لم يتم به بل احتاج الى خبر منصوب يسمى فعلا ناقصا نحو كان الله عليما حكيما

وصار العاصى مستحقا للعذاب ومازال المذنب بعيدا من الله تعالى وتقبل التوبة مادام الروح داخلا فى البدن وليس الله تعالى جسما * والثانى اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله المعلوم نحو كل حسود محرق حسده عمله * والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله المجهول نحو كل تائب مقبول توبته * والرابع الصفة المشبهة فهى ايضا تعمل عمل فعلها نحو العبادة حسن ثوابها والمعصية قبيح عذابها * والخامس اسم التفضيل فهو يعمل عمل فعلها نحو مامن رجل احسن فيه الحلم منه فى العالم * والسادس المصدر فهو ايضا يعمل عمل فعله نحو يحب الله تعالى اعطاءه عبده فقيرا درهما * والسابع الاسم المضاف فهو يعمل الجر نحو عبادة الله تعالى خير * والثامن اسم المبهم التام فهو يعمل النصب نحو التراويح عشرون ركعة والتاسع معنى الفعل اى كل لفظ يفهم منه معنى الفعل نحو هيهات المذنب من الله تعالى وترك ذنبا ونحو ما فى الدنيا راحة ونحو ينبغى للعالم ان يكون محمد باخلقه والمعنوى اثنان الاول رافع المبتدأ والخبر نحو محمد رسول الله * والثانى رافع الفعل المضارع نحو يرحم الله تعالى التائب ﴿الباب الثانى فى المعمول﴾ وهو على ضربين معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية اى اعرابه يكون مثل اعراب متبوعه الضرب الاول اربعة انواع مرفوع ومنصوب ومجرور مختص بالاسم ومجزوم مختص بالفعل * اما المرفوع فتسعة * الاول الفاعل نحو رحم الله تعالى التائب * والثانى نائب الفاعل نحو رحم التائب * والثالث المبتدأ * والرابع الخبر نحو محمد خاتم الانبياء عليهم الصلاة والسلام * والخامس اسم كان واخواته نحو كان الله تعالى عليما حكيما * والسادس خبر باب ان نحو ان البعث حق * والسابع خبر لا لنفى الجنس نحو لا عمل مراء مقبول * والثامن اسم ما ولا المشبهتين بليس نحو ما التكبر لايقا للعالم ولا احسد حلالا * والتاسع الفعل المضارع الخالى عن النواصب والجوازم نحو يحب الله تعالى التواضع * واما المنصوب * فثلاثة عشر الاول المفعول المطلق نحو تبت توبة نصوحا * والثانى المفعول به نحو اعبد الله تعالى * والثالث المفعول فيه نحو صم شهر رمضان * والرابع المفعول له نحو اعمل طلبا لمرضاة الله تعالى * والخامس المفعول معه نحو يفنى المال وتبقى عملك * والسادس الحال نحو اعبد الله تعالى خائفا راجيا * والسابع التمييز نحو طاب العالم عبادة * والثامن المستثنى نحو يدخل الجنة الناس الا الكافر *

والتاسع خبر باب كان نحو كان الملائكة عباد الله تعالى * والعاشر اسم باب ان نحو ان السؤال حق * والحادى عشر اسم لا لنفى الجنس نحو لاطاعة مغتاب مقبولة * والثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس نحو ما الغيبة حلالا ولا نميمة جائزة * والثالث عشر الفعل المضارع الذى دخله احدى النواصب نحو احب ان يغفر ذنوبى * واما المجرور فاثنان * الاول المجرور بحرف الجر نحو اعمل باخلاص * والثانى المجرور بالاضافة نحو ذنب العبد يسود قلبه * واما المجزوم فواحد وهو المضارع الذى دخله احدى الجوازم نحو ان تخلص يقبل عملك * والضرب الثانى خمسة * الاول الصفة نحو اعبد الله العظيم * والثانى العطف باحد الحروف العشرة * الواو نحو اطيع الله والرسول والفاء نحو يجب تكبيرة الافتتاح فالقيام * وثم نحو يجب العلم ثم العمل وحتى نحو مات الناس حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام و او نحو صل الضحى اربعا اوثمانيا * واما نحو اعمل اما واجبا واما مستحبا * وام نحو ارضاء الله تعالى تطلب ام سخطه * ولا نحو اعمل صالحا لا سيئا * * وبل نحو اطلب حلالا بل طيبا * ولكن نحو لا يحل رياء لكن اخلاص * والثالث التاكيد نحو اطلب الاخلاص الاخلاص ونحو اترك الذنوب كلها * والرابع البدل نحو اعبد ربك اله العالمين ونحو ابغض الناس من عصى الله تعالى منهم ونحو احفظ الله تعالى حقه * والخامس عطف البيان نحو آمنا بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام

﴿الباب الثالث فى الاعراب﴾ وهو اما حركة او حرف او حذف * والحركة ثلاثة ضمة وفتحة وكسرة * والحرف اربعة واو وياء والف والنون * والحذف ثلاثة مختص بالفعل الحركة وحذف الآخر وحذف النون * فالجملة عشرة * وانواع المعرب بالقياس الى ما اعطى لها من هذه العشرة تسعة لان اعرابها اما بالحركة المحضة او بالحروف المحضة وهما مختصان بالاسم او بالحركة مع الحذف او بالحروف مع الحذف وهما مختصان بالفعل * والاول اما تام الاعراب هو ان يكون رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وذلك المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف نحو جاءنا الرسول عليه السلام وصدقنا الرسول عليه السلام وآمنا بالرسول عليه السلام ونحو نزل من السماء كتب وصدقنا الكتب وآمنا بالكتب * وان ناقص الاعراب وهو على قسمين قسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة وذلك غير المنصرف نحو جاءنا احمد عليه السلام

وصدقنا احمد عليه السلام وآمنا باحمد عليه السلام وقسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة وذلك جمع المؤنث السالم نحو جاءنا معجزات وصدقنا معجزات وآمنا بمعجزات * والثانى اماتام الاعراب وهو ان يكون رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء وذلك الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم مفردة مكبرة وهى ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال نحو جاءنا ابو القاسم عليه السلام وصدقنا ابا القاسم عليه السلام وآمنا بابى القاسم عليه السلام * واما ناقص الاعراب وهو على قسمين قسم رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء وذلك جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها نحو جاءنا المرسلون عليهم السلام وصدقنا المرسلين عليهم السلام وآمنا بالمرسلين عليهم السلام * وقسم رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء * وذلك التثنية واثنان وكلا مضافا الى مضمر نحو جاءنا الاثنان كلاهما اى الكتاب والسنة واتبعنا الاثنين كليهما وعملنا بالاثنين كليهما * والثالث لايكون الاتام الاعراب * وهو قسمان * قسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة * وهو الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير وهو حرف صحيح نحو نحب ان نشفع ولم نحرم * وقسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر وذلك الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير وهو حرف علة نحو ندعو الله تعالى ان يعفونا ولم يرمنا النار * والرابع لايكون الاناقص الاعراب * وهو الفعل المضارع الذى اتصل بآخره ضمير غير النون فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفها نحو الاولياء والعلماء يشفعان يوم القيامة فنرجوان يشفعا لنا ولم يعرضا عنا * ثم الاعراب ان ظهر فى اللفظ يسمى لفظيا كما فى الامثلة المذكورة وان لم يظهر فى اللفظ بل قدر فى آخره يسمى تقديريا نحو انا العاصى وان لم يظهر فى آخره يسمى محليا نحو

* توكلنا على من لايأتى الخير الامن جهة *